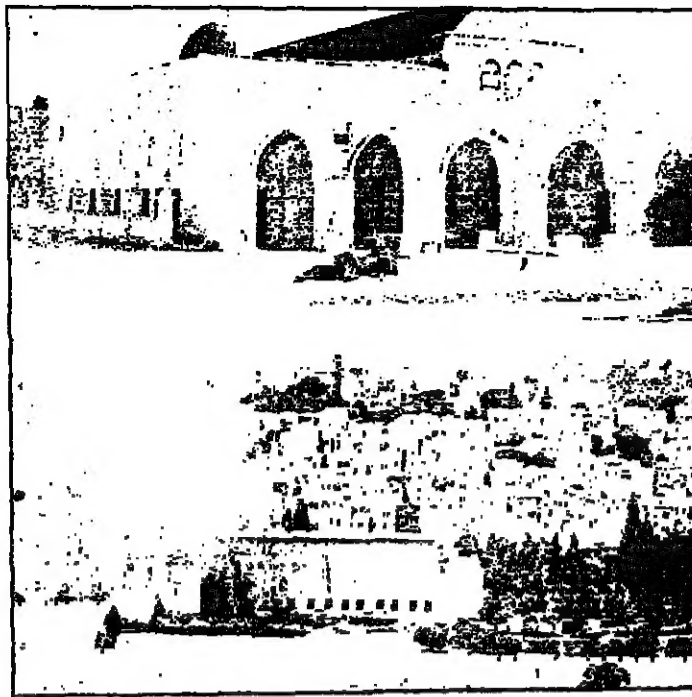


نظمة التحرير الفلسطينية تندب بالجرم الصهيوني في المسجد الأقصى "وفا": الجريمة تكشف الطبيعة العدوانية للصهاينة



الجريمة الصهيونية تتكرر ضد عتباتنا المقدسة في فلسطين المحتلة

السؤال عن الإبادة الجماعية التي يتعرض لها العرب الفلسطينيون كما ان الولايات المتحدة مسؤولة عن ذلك ايضا وانها تزود الكيان الصهيوني بالعدة الجرمية.

ويرى الحق ان هذه الجريمة تكشف النقاب عن الطبيعة العدوانية للكيان الصهيوني وقادته.

ومؤسسته ومستوطنيه الذين يشكلون اتحادا - مقسا - ضد العرب وكل الفلسطينيين بخاصة يتعرضون لهذا العنف الصهيوني.

كما ان الولايات المتحدة مسؤولة عن ذلك ايضا وانها تزود الكيان الصهيوني بالعدة الجرمية.

ويرى الحق ان هذه الجريمة تكشف النقاب عن الطبيعة العدوانية للكيان الصهيوني وقادته.

ومؤسسته ومستوطنيه الذين يشكلون اتحادا - مقسا - ضد العرب وكل الفلسطينيين بخاصة يتعرضون لهذا العنف الصهيوني.

القدس - ١٢ - الوكالات : نددت منظمة التحرير الفلسطينية بشدة بالجريمة الصهيونية البشعة ضد المسجد الأقصى المبارك والمصلين فيه .

ودعت المنظمة في بيان أصدرته الجريمة الصهيونية الجريئة ضد المسجد الأقصى المبارك والمصلين فيه .

في بيروت أمس إلى إعلان المقصات الإسلامية وماضيتها الضاربة العام في جميع الأراضي المحتلة الجبال النبلية في العربية المحتلة احتجاجا على الأراضي العربية المحتلة الاستمرار في الجرائم ضد المسجد الأقصى المبارك والمصلين فيه .

وذكرت المنظمة في بيان أصدرته الجريمة الصهيونية الجريئة ضد المسجد الأقصى المبارك والمصلين فيه .

في بيروت أمس إلى إعلان المقصات الإسلامية وماضيتها الضاربة العام في جميع الأراضي المحتلة الجبال النبلية في العربية المحتلة احتجاجا على الأراضي العربية المحتلة الاستمرار في الجرائم ضد المسجد الأقصى المبارك والمصلين فيه .

هواء

عقل الكتروني واحد .. لا يكفي "لصمود" الأسد!!

حبيبة - لوماتان - الفرنسية . ذكرت بتاريخ ١٢-٤-١٩٨٢ أن الأجهزة القمعية للنظام السوري العنيد . تحتفظ باسماء ومعلومات عن حوالي ثلاثين ألف شخص متهمين - بجريمة - المعارضة السياسية للنظام .

ولان وزارة داخلية النظام . كانت تتطلع ومنذ فترة ليست بالقصيرة . إلى إمكانية استخدام وسائل أكثر تطوراً من الناحية التقنية . توفر لها معلومات سرية ووافية . تتعدى الثلاثين ألف مواطن . لذا وقعت الوزارة عقدا مع مؤسسة فرنسية . لشراء عقل الكتروني . يتيح تسجيل خمسمائة ألف مواطن . وسورية كلها .

تقول الصحيفة . . . وعندما تمتلك السلطات (صحائف أعمال) كاملة عن الأشخاص في جميع الأحزاب والتجمعات . . . تصبح قادرة على الضرب بقسوة لا ترحم كل من يهدد براهيا أمن النظام . ورغم الدور المعلوم للمخابرات الأميركية في تقديم خدماتها - غير المجانية كما يعرف النظام . - وتذيراتها وكشوفاتها باسماء المعارضين . ومن لهم دور في (المحاولات الانقلابية) التي استهدفت النظام . فإن الأجهزة القمعية لحافظ الأسد . عجزت ولحد الآن عن تأدية هذه المهمة . المصرية . . . وعليه اعتبرت كل سكان مدينة حماة . متهمين وعملاء للاميرالية والصهيونية . ١٩٠٠ ففريت مدينتهم . وفنكت بهم . . .

ولا شعر النظام . بغبية ارتداء النسوة الحبوبيات . السوداء . حدادا على ابنائهن وأخوانهن وزواجهن وأطفالهن وشيوخهن . وبقية اقربائهن . لان ذلك يمثل بعد ذاته تحديا . يقلل بالطبع من أهمية الانتصار التاريخي . في حماة . الذي تباهى به حافظ الأسد . وأطرب زبائنه . أصدر امره بالامتناع عن الحداد . وبعبكسه فان دوريات سرايا الدفاع والشرطة العسكرية . لها من القدرة على (الصمود والتصدي) . ما يؤهلها . لتعريضهم . على رؤوس الأشهاد . . .

وكما أوضحت أحداث حماة ودمشق وحلب وجسر الشوشر وغيرها . فقد عجز العقل الإلكتروني الخاص بالأجهزة - الاسدية - عن حفظ الاسماء والمعلومات الكافية عن المعارضين للسلطة . لانه مصمم بقدرة خزن لخمسمائة ألف مواطن فقط . . . وهنا ممكن الخلل . . . فالحالة الراهنة للنظام وتزايد عدد المعارضين . بحيث باتوا يشكلون أغلبية الشعب السوري . . . هذه الحالة تفرض على النظام اقتناء ستة عقول الكترونية من هذا النوع . وربما أكثر . او شراء عدد أقل منها وبطاقة خزن أكبر . والسبب الواضح . حتى لراس السلطة ذاته . . . ان الشعب العربي السوري . كله أصبح في عداد المعارضين . . . (عملاء للاميراليين والصهاينة) . . . على حد وصف اذاعة دمشق . . . وعليه فان الواجب القومي . وقدر (النظام) وغيره من المصطلحات الثورية . التي ترد في قول « بطل التحرير ! » كما تسميه اذاعة دمشق . يحتم على النظام الصامد . . . مع ايران خميني . ان لم تتوفر الاعتبارات المالية اللازمة . للجوء إلى الاحصاءات السكانية . التي تجريها الدوائر التخطيطية الخاصة . لانها كما نلن . الوحدة التي تجعله أمنا مطمئنا . ولو إلى حين . . . ولا بأس ان تبقى وحيدا مع سرايا دفاعه وصراعه . . . وحاكما على أرض بلا شعب . . . ان اتبع له ذلك . . .

هاتون

مقاربات برازيلية حول حدودها الجنوبية

ريو دي جانيرو - ١٢ - رويتر

واغ : قررت البرازيل ارسال بحرية خلال الايام القليلة المقبلة للقيام بمقاربات غرب حدودها الجنوبية .

كويلاز يقطع جوفه الاوربي

جنيف - ١٢ - رويتر : واف : تور جاكير بيريز في كويلاز الأمين العام للأمم المتحدة قطع جوفه الاوربي الحالية والعودة إلى مقر المنظمة الدولية بسبب (الموقف الدولي الراهن) وقال ناطق باسم الأمم المتحدة اليوم ان الأمين العام للأمم المتحدة الذي يقضي اجازته في إيطاليا حاليا سيستبدل إلى نيويورك في وقت لاحق من يوم غد . وكان من المقرر ان يزور السيد في كويلاز مدينة بين السويسرية وينا وبلفراد خلال هذا الأسبوع . وسبق ان وصل الأمين العام للأمم المتحدة إلى جنيف حيث أجرى اجتماعات مع عدد من المسؤولين في مقر المنظمة الدولية بهذه المدينة السويسرية ثم عاد إلى روما لاستئناف اجازته .

قندان ثلاثة قوارب بعاصفة في سان فرانسيسكو

سان فرانسيسكو - ١٢ - افب : واف : ما يزال البحث جاريا عن ثلاثة قوارب شراعية فاجتاحت عاصفة خلال اشتراكها في سباق على ساحل سان فرانسيسكو السبت الماضي .

وذكر ان خمسة قوارب أخرى على عليها بعد ان فقدت اضااعى مدخل خليج سان فرانسيسكو بسبب سوء الأحوال الجوية وانخفاض مستوى وضوح الرؤية إلى أقل من كيلومتر واحد .

وقد اضطر خفر السواحل إلى الاستعانة بطائرات الهليكوبتر لساعتهم في عمليات البحث التي شارك فيها عدد من السفن . وكان ١٢٧ قاربا شراعية قد غارت سان فرانسيسكو في سباق السبت الماضي للاشتراك في سباق سوي جزر (فارابون) عندما دبت عاصفة شديدة تسببت في مقتل شخصين من المشاركين .

نيكاراغوا ترفض اقتراحات اميركا

ماناغوا - ١٢ - افب : واف : دانييل أورتيغا ، رئيس مجلس الشيوخ العسكري الحاكم في نيكاراغوا بصورة ضمنية اسم . الاقتراحات الثمانية التي تقدمت بها الولايات المتحدة الماضي الأسبوع بهدف تطبيع العلاقات بين البلدين .

وصرح أورتيغا ان بلاده تعتبر الاقتراحات الخاصة باتفاق معاهدة الاعتراف كان الرئيس المكسيكي خورخيه لوبيز بورتيللو قد تقدم بها منذ شهرين في ماناغوا .

انسب اطار لاجراء مقابلات يمكن ان تؤدي إلى تسوية الأزمة الحالية .

واعرب أورتيغا عن استعداده لتكاتف نيكاغوا للقيام بالخطوات اللازمة لهذه المفاوضات داخل هذا الإطار .

وقد يشترط ان لا يشر أورتيغا إلى الاقتراحات الأميركية التي تتضمن اجراء حوار مباشر واستئناف المساعدات الاقتصادية الأميركية لنيكاراغوا .

ان تمتنع عن تأييد حركات المعارضة في اميركا اللاتينية كما لم يشر أيضا إلى خطة نزع السلاح الاقليمي التي اقترحتها هندوراس .

واكد أورتيغا بهذا الصدد ان الولايات المتحدة تواصل خطة للتمتد اميركا الوسطى .

بمسند تحويل النزاعات الحالية إلى حروب اقليمية .

الصهاينة ينسعون منزلا جنوبي لبنا من طلعات مكشوفة للطيران

بيروت - ١٢ - الوكالات : افب : واف : رايو بيروت الرسمي ان المخطط الذي تفع على حدود اورغواي كما أشار الوزير البرازيلي إلى ان هذه المناورات كان قد أعلنها منذ أكثر من عام فون الادلاء بمؤيد من التصفيات .

وجدير بالذكر ان جزر فوكلاند تقع على بعد حوالي ألف ميل جنوب المياه الإقليمية البرازيلية .

واضاف رايو بيروت . ان عمليات تباين اطلاق النار التي لم تسفر عن سقوط ضحايا قد سبقها قيام مجموعة مسلحة صهيونية بنسف أحد المساكن في هذه القرية وقد عثر في نفس الوقت على جثة أحد السكان على مشارف القرية .

ومن جهة أخرى ذكر الرايو . ان سيارة مجنونة صهيونية أطلقت النار صباح امس الأحد على عدد من القرى التي تقع تحت سيطرة قوات الطوارئ الدولية والتي تقع على حزام الحدود .

واضاف الرايو ايضا ان السيارة الصهيونية لم تسحب الا بعد تدخل قوات الطوارئ .

واضاف الرايو ان الطيران الصهيوني قام امس الأحد بطلمات مكشوفة فوق جنوب لبنان وحتى الضاحية الجنوبية لبيروت .

ومن جهة أخرى أكد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان مقاتلي القوات المشتركة في جنوب لبنان سيقفون القوات الصهيونية نرسا لن تشاء اذا ما حاولت الاعتداء عليهم .

وقال في كلمة القاها في بيروت ليلة امس . . . اني اقول ليبنز وزمري العسكرية . ان شعبنا ليس قلقا تجاه العدوان الصهيوني المرتكب على جنوب لبنان لانه وضع حياته للفلسطين .

واضاف قائلا : ان القوات المشتركة للحركة الوطنية اللبنانية والقاومة الفلسطينية في جنوب لبنان على استعداد وتطويع يشغل للعدوان التوق لتتلقين القوات الصهيونية نرسا لن تشاء .

من جهة أخرى تعرض مبنى سفارة الولايات المتحدة الاميركية في بيروت للقصف بضعة صواريخ فجر اليوم وقالت مصادر . انه لم تقع أية اصابات . وان الاضرار المادية كانت طفيفة .

وعلى صعيد اخر اذاع التلفزيون اللبناني في نشرته الاخبارية ان معظم العسكريين الذين اختطفوا مساء ليلة السبت - الاحد على ايدي عناصر مسلحة في بيروت الغربية قد أطلق سراحهم اليوم السبت .

وتجدر الإشارة إلى ان ما يقرب من ١٥٠ عسكريا قد اختطفوا بعد ان القى القبض على شخصين في مطار بيروت لحيازتهما بطاقات تحقيق شخصية مزورة .

قضايا



تحالف اسد خميني

في خدمة المخططات الصهيونية

ييس فقط لجرد العداء للعراق وتجريته الشامخة المشرقة جهات اجراءات نظام حافظ اسد الاحيرة التي اغلق بمقتضاها الحدود مع العراق ومنع ضخ النفط العراقي عبر الأراضي السورية . كما تم تسات هذه الاجراءات لكونها فقط التزاما بالتحالف المشيوع بين اسد وخميني . بل اساسا وقيل كل شيء تنفيذا لمخطط صهيوني قديم مرتبط بقيام وبهاء الكيان الصهيوني نفسه .

واكثر من ذلك . فان هذا المخطط الصهيوني سابق على انشاء الكيان الصهيوني الذي استهدف موسسه - اما وكما عبر ديفيد بن غوريون في مذكراته هو ان يقوم حول هذا الكيان حزام من الدولات الطائفية الضعيفة . لذلك فان تأسيس كثير من المنظمات والجمعيات والأحزاب الطائفية المتعصبة في المنطقة ليس بعيدا . بله حال عن اليد الصهيونية .

ولم تكن صفة على الإطلاق . وعبر سلسلة من المناورات والمؤامرات والدعم المشيوع ان يتمكن حافظ اسد من سرقة السلطة في سورية ويقيم نظاما يعتمد الطائفية ويحاول تكريسها بيد ان رد الشعب العربي في سورية على طائفية اسد كان مزيدا من التماسك الوطني والقومي الذي يندب الطائفية ويؤمن بمق بوحدة الصير العربي . . . فتزايدت عزلة النظام وتفاقمت زيمته . التي حاول عيشا تجاوزها باعامة علاقات وثيقة وبناء التحالفات مع العناصر والقوى الطائفية والمشبوه في المنطقة .

- وغير خاف سوز نظام اسد وتدخله السافر طوال سنوات عديدة فسي الشؤن الداخلية اللبنانية وقاوم الامور بما لدى في النهاية ان السداع شرارة الحرب الاهلية في ١٢ نيسان ١٩٧٥ . والتي تم اليوم نكزها السابعة المؤسفة ولعل نكزها اسد الاخيرة في نيسان ايضا ينكز اكثر بجهود اسد في اثاره الحرب الاهلية اللبنانية ودمه للمخططات المشيوع التي تستهدف تقسيم لبنان إلى كيانات طائفية مزيلة . . .

وعندما أصبح المخطط الصهيوني لتقسيم لبنان مهددا بالفشل حرك اسد قواته إلى داخل الارض اللبنانية كي يمنع الاطراف المقتلة من الوصول إلى اتفاق يصون وحدة لبنان . واراضيه ويحقق الدماء اللبنانية في الدولة لتحقيق المصالحة الوطنية في لبنان . وجه نيران اسلحته التسمي اشتراكها بأموال الدعم العربي ضد القوات المشتركة للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية . وفي

- وعندما أصبح الامر يئس بالخطر بالنسبة لاسد ومن هم على شاكرته جاءه . من الشرق مجوسي . اسمه خميني يستهدف تضيق هوية الارض الغربية واشغال العراق عن توره الفاعل في التصدي للهجرة الاميركالية الصهيونية . وانكاه الصراعات الطائفية في المنطقة على حساب كفاح الثورة العربية . واستكمال المخطط الصهيوني في تحويل الشرق العربي إلى دويلات طائفية يأسه تقتل فيما بينها وتقع بالنتيجة ضمن نطاق الهيمنة الصهيونية الاميركية .

بيد ان تصدي العراق الحازم وللقدر لوجة الظلام المجوسية السوداء اجبرها ان تنكسر وهي لا تزال بعد داخل حدودها واضطر كل العملاء العاملين في خدمة ذات المخططات الصهيونية الاميركية إلى ان يكشفوا عن لوزهم وارتباطاتهم وان تخرج السني الثور تحالفاتهم التي اسسوها ههواثرتاجية . ولذا كان اسد لم يكشف بعد حيراسة عن تجاونه وتصنيقه مع العدو الصهيوني غير القويون « ايليا كمين » و « المكوك » فليب حبيب فقد اعترف خميني ونظامه بذلك .

ومع ذلك لا يزال كل من خميني واسد يتعصن عن تحرير فلسطين ودعم الثورة الفلسطينية . وإلقاء القدس . لكن مع فارق واحد هو ان خميني لا يخفي عداؤه للعرب . بينما لا يزال اسد يدعي انه « عربي » .

لا يزال اسد يدعي انه « عربي » .

- الدراسات -

كانن الثاني الماضي جة - ١٢ - واس : لافسد السيد الحبيب الشطي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي اليوم قادة الدول العربية بالاضطلاع للاقاد جياة الوطنيين الاقارب الثلاثة الذين حكمت عليهم سلطات جنوب افريقيا بالاعدام بتهمة مهاجمة فلسطين ويوتوريا العنصري .

مساعدته

القمة - ١٢ - رويتر : يتوقع وصول نيكولاس نيلوفيس مساعد وزير الخارجية الاميركي لفسون الشرق الاثني إلى فلسطين المحتلة اليوم السبت في تنفيذ الاتفاقيات كاسم بديف الضافية بين النظام المصري والكيان الصهيوني .

الخرطوم - ١٢ - لسا : قرر الرئيس السوداني جعفر نديري تعيين اللواء اركان حرب عمر محمد الطيب

القمة - ١٢ - رويتر : يتوقع وصول نيكولاس نيلوفيس مساعد وزير الخارجية الاميركي لفسون الشرق الاثني إلى فلسطين المحتلة اليوم السبت في تنفيذ الاتفاقيات كاسم بديف الضافية بين النظام المصري والكيان الصهيوني .

الخرطوم - ١٢ - لسا : قرر الرئيس السوداني جعفر نديري تعيين اللواء اركان حرب عمر محمد الطيب



حين قامت (الثورة) الإيرانية ، او
الاسلامية او الخمينية ، كما يحلو لاضحابها
ان يسموها لم يبق راكب من ركاب الموجات -
وتقصد هنا ركاب الموجات (الصنعي الخفية) ،
لا الخفوة المباشرة السني المفي في الاصل -
الا اقتضى لئله او لئله محيا هذه «الثورة»
التي قضت على حكم الشاه الرجعي المهترئ
دون ان يدرك كما ادرك البعث منذ البدء ،
الطبيعة الحقيقية لهذه « الثورة » ، طبيعة
« الثورة المضادة » . . .

وانتهت موجة ركاب الموجات هذه . فقد تمهدت
«ثورة» الخميني بانها بعد ان كشفت بنفسها عن
خصائصها وميزاتها . . . ولم يعد احد من حضي النية
على الاقل يجرى على التحدث عن حسناتها او تقديمها او
معادتها للصيرورة او ثورتها . فقد مضت ثلاث سنوات
ميركات . كما يقول الجزائريون او ثلاث سنوات «لغات»
كما هي الحقيقة لتبين خصائص «الثورة المضادة» باجلى
مظاهرها .

الثورة . . . والثورة المضادة

يادعيه ذي بدء ، لا بد لنا من ان ندرك ان ليس كل
عمل مسلح ضد سلطة قائمة ثورة ، وليست كل حركة
قضت على نظام فاسد مهما يبلغ فساده ثورة ، وليس كل
حكم قام على اساس تحرك جماهيري ثورة .

لقد أصبحت كلمة «الثورة» فضفاضة الى حد كبير
بحيث توصف بها اقل الحركات قيمة مثلما توصف بها اكبر
الحركات التاريخية اثرا بل بحيث يوصف بها بقبضها
زاتة .

ولكن الثورة الحقيقية ، في مفهوم البحث العرسي
الاشتراكي الثورة بمعناها التاريخي العميق المستند الى
تجارب الامة العربية ، والتي تجارب العالم الماضية
والمعاصرة ، انما تكون ثورة باهدافها الثورية اولا ،
وباداتها الثورية ثانيا ، وبأسلوبها الثوري ثالثا ، وبهذا
الترتيب نفسه في الاهمية بحيث ان فقدان العنصرين
الاخرين قد يفقد الثورة شيئا من مصداقيتها او من اكتمال
شروطها ، ولكن فقدان العنصر الاول يجعلها ، بلا جدال -
ثورة مضادة .

الاهداف الثورية

فالاهداف الثورية هي تلك التي تضمنها الثورة نصب عينها
لعمل على تحقيقها ، بحيث تقضي على مافي المجتمع
من فساد ، ومن تناقض مع مصالح الشعب ، ولعالمه ، ومن
تناقض مع مقتضيات العصر ، وصيرورته التقدمية وبحيث
تقيم مجتمعاً ذا علاقات سليمة ، منسقة مع مصالح الشعب
وعالمه ، منسقة مع العصر ومع مقتضيات المستقبل .
معبرة عن تصور الثورة لما «يجب ان يكون» عليه المجتمع
والانسان ، و «مايجب ان يكون» عليه المجتمع في مفهوم
الثورة الحقيقية ، ليس مسألة «تجريدية» اي لا يكتفي ان
يقول الثورة انها تستهدف - «العدل» او «السلام» او
«المساواة» بهذه قيم ومثل عليها تجريدية يمكن لأي
نظام ان يدعي انه يسعى من اجل تحقيقها ما دامت فسي
نطاق التجريد وهي لذلك اهداف خارج اطار الصيرورة
التاريخية والتمقق التاريخي .

ان «مايجب ان يكون» عليه المجتمع ينبغي ان يكون
مجسداً في علاقات واضحة بينه مرتبطة بزمان معين ومكان
معين ، وظرف معين ، أي في مواقف من السياسة
والاقتصاد والاجتماع والثقافة والعلاقات الخارجية
محددة ومبلورة ، وظاهرة لكل من يريد ان يرى ويسمع .
ان تحديد اهداف الثورة تحديداً تجسدياً اساسي
بالنسبة الى أية ثورة حقيقية ، فالثورة التي تكتفي بان
تقوم «ضد» اوضاع مرفوضة معينة ، ولا تقوم «من اجل»
اوضاع مطلوبة معينة ، لا يمكن ان تكون ثورة بحق مهما
يبلغ عنفها ورفضها . هي ، في احسن احوالها ، ثورة
ناقصة وهي ، في اسوأ احوالها ، ثورة مضادة .

فهي حين لاتعرف «ماتريد» لا يمكن ان تعرف
«ماترفض» معرفة حقيقية نافذة الى الاعماق فتكتفي برفض
بعض المظاهر الجارحة دون النفاذ الى الجذور العميقة
للأوضاع المرفوضة ان بين ما «ترفضه» الثورة «ماتريد»
وشأن من علاقة نقدية جدلية الوجود لاحد طرفيها دون
وجود الطرف الآخر .

ومن اجل ان يكون لهذه الاهداف التي «تريد»
تحقيقها الثورة ، وتناضل في سبيلها مصداقية ومعقولة ،
فلا بد ان يجمع بينها رابط نظري او نظرية والا انقلبست
الامور الى اهداف مناجية، تولد مع ولادة الاحداث ،
حدثا حدثا ، وتتقضي مع انقضائها ، دون تخطيط او برمجة او
اولويات ، ويكون في احسن احوالها ، بنت الصدفة ، وفي
اسوأها فنتهازية محضة .

فوق ذلك كله فان هذه الاهداف لا بد ان تكون
«تقدمية» وهنا مربط الفرس الحقيقي ، والا فما هو تبرير
الثورة اذا لم تكن كذلك ؟ لماذا يثور الناس اذا كان هدف
الثورة رجعية ، الى الوراء لا تقدماً الى الامام ، ان تبديل



الخدمات التي لم يقدمها لها حلفاؤها الملنون ، ترفع شعار
القضاء على الصهيونية وتتعامل معها تسليحا وتجارة .
تدعي رفض الاستغلال والاحتكار ، وما عرفت
الجماهير الايرانية عهدا وصل فيه الاستغلال والاحتكار
وسياسة الافكار ما وصله في هذا العهد فاين هي الاهداف
الثورية والاسلامية في هذا كله ؟

وهي «ثورة» لاتعرف ماتريد ولا تعرف مالا تريد
ثورة مزاجية ، «انفعالية» ، حقداء يطفي على عقلها
وقلبها ، فيطمسها معا ، «مرشدها» لا يعرف المحبة ولا
الابتناس لسواد قلبه وكراهيته للانسانية جمعاء حتى ليكاد
الانسان يقول انه لا يحفظ من القرآن الكريم غير كلمتي
(عيس وتولي) دمويته قد تكون لها علاقات بجنكيز خان
وهولاكو ولكن يقينا لاعلاقة لها بالرسول الكريم ، ولا بالامام
علي ، ولا بأي مسلم يريد باسم الله الرحمن الرحيم -
عشرات المرات كل يوم .

هي «ثورة» لاحاجة بها الى نظرية ، ولا الى تخطيط ولا
الى برمجة ، القلائل الذين حاولوا قبل تحكمه بالثورة
وسرقتها اياها ، ان يضعوا لها مفاهيم تتجسد فيها قتلوا او
سجنوا او ابدوا وما حاجتها الى النظرية والتخطيط
والبرمجة وخرف مرشدها وقتاؤها الانية افضل مخطط
ومبرمج ومنظر ؟ فهل تكون هذه «الثورة» بهذا كله الا

ان اهداف «الثورة الخمينية» ليست اهدافا «غير تقدمية» فحسب بل هي مذاقضة ومقاومة

لكل ماهو تقدمي ، ولما يمكن ان يكون تقدما ، انها ممعنة في الرجعية امعانا تنال فيه قصب

السبق على كل رجعية في الحاضر المعاصر وفي التاريخ الغابر ، انها ليست ضد المستقبل

فحسب وليست ضد العصر فحسب بل هي ضد قرون من التقدم الحضاري الانساني . .

ثورة مضادة ، بل وعلى راس الثورات المضادة في العالم ؟
اداة الثورة

هذا عن اعداء الثورة - فاما عن اداتها ان ثورات
العالم الحقيقية هي ثورات تكون ، الجماهير ، الشعبية
ككلتها لاساسية ، وتكون طليعة منظمة تامة من الشعب
نفسه «اداء» القادة المحركة ، هكذا كانت دائما . وهكذا
تكون .

والجماهير تكون كتلة الثورة باحد من معنيين او
كليهما معا . اولهما اشتراك الجماهير فيها اشتراكا فعليا ،
سواء في مقدمات الثورة والتهيئة لها ، او في تنفيذها او
فيما بعد تسلمها للسلطة وثانيهما تمثيل الثورة لرغبات
الجماهير وطموحاتها وتلبية حاجاتها الحقيقية ومصالحها
الانية والمستقبلية . اما الطليعة الثورية فهي من هذه
الجماهير نفسها منيما «مصبيا» ولكنها الجزء الراعي
المنظم منها الذي يتولى مسؤولية القيادة والتوجيه . فهل
«الثورة» الخمينية ذات اداة ثورية ؟

اما انها ثورة اشتركت فيها الجماهير الشعبية
اشتركا فعليا فذلك امر لا ريب فيه ، ولا ريب ايضا في
ان هذه الثورة قبل ان يتولى الخميني في ايران السلطة
كانت معبرة عن رغبات الجماهير وطموحاتها وحاجاتها
ومصالحها . وانها كانت مضادة لكل معني رجعي احقوا
حكم الشاه ، ومع كل معنى تقدمي سحقه حكم الشاه .

ولكن رجعية الشاه التي تمثلت بسحق كل طليعة
تقدمية محتملة ، لم تترك للشعب قيادة تقوده غير قيادة
الخميني ، وامثاله من الرجعيين الممعتين في الرجعية .
وظل هذا الانسان ، اذا كان انسانا ، يدغدغ من بعيد
عواطف الشعب ، ويداهن تقديمه الذين صعدوا في وجه

حاكم بحاكم مع المحافظة على الاوضاع ، ليس ثورة
واحلل اوضاع «اكثر رجعية» او «اقل تقدمية» حصل
اوضاع مرفوضة ثورة مضادة .

ان اقل مستويات التقدمية هو ان تناسب العصر
واكثرها استحقاقا لهذه الصفة ان تناسب «المستقبل» فلا
تاخذ العصر «كما هو» . بل تاخذه في صيرورته وحركته
التاريخية ، لتتضمنه وتتجاوز . اما حين يطلب من
الثورة ان تناسب «الماضي» فهي ليست ثورة . وانما هي
ثورة مضادة .

اين تقع ثورة الخميني

فهل هذا الذي في ايران فيه شيء من علام «الثورة»
هذه ، هل لها اهداف ثورية ؟ ام هي ثورة مضادة بكل
ما في هذا التعبير من خصائص ؟ الحقيقة هي ان التاريخ
كله لم يشهد ثورة مضادة كالثورة الخمينية هذه . لقد
تحركت الجماهير في ايران من اجل الخلاص من حكم
الشاه ، وحكم الشاه دون ادنى شك ، حكم رجعي
استبدادي ابراهيمي معاد لحقوق الشعوب الايرانية ،
استبدادي اقطاعي ، توسعي ، عرواني ، متفرد ،
مرتبط بالامبريالية ، مصادق للصيرورة ، ولوان الخميني
الذي تزعم حركة الجماهير هذه ، وجهها حيث كان يجب
ان توجه اي ضد نظام الشاه من حيث هو «خصائص»
ليحل محل هذه الخصائص نقاضها النظمية الثورية

الطبيعية ، لكان للحركة حق انتساب الى «الثورة» اما
وقد استقرت الحركة ، على يديه ، على ازالة «شخص»
الشاه والابقاء على كل خصائصه ، بل والامعان في هذه
الخصائص الى حدود لم يحلم الشاه بالوصول اليها ، فقد
جسدت الثورة المضادة كما لم تجسدها حركة في التاريخ ،
برغم كل الثوار الحقيقيين الذين كانوا وقودها ومناضليها
وقادة الجماهير في ميادين الثورة .

ان اهداف الثورة الخمينية ليست اهدافا «غير
تقدمية» فحسب ، بل هي مناقضة ومقاومة لكل ماهو تقدمي
. ولما يمكن ان يكون تقدما ، انها ممعنة في «الرجعية»
امعانا تنال فيه قصب السبق على كل رجعية في الحاضر
المعاصر وفي التاريخ الغابر .

انها ليست ضد المستقبل فحسب ، وليست ضد العصر
فحسب ، بل هي ضد قرون من التقدم الحضاري الانساني
ولو كانت رجيميتها مقتصرة - على ايران وحدها لكان
الشأن معها شأن الشعوب الايرانية فحسب . ولكنها
رجعية معدة للتصدير ، وللصير الى العرب بالذات .
وهذا يجعلها شائنا .

اهداف «الثورة» الملته اهداف «تجريدية» يناقضا
كل سلوك الثورة - تدعي «اسلاميتها» وليس فيها من
الاسلام شيء . «يقولون باقواهم ماليس في قلوبهم
تدعي «الثورة» ويحكمها الخميني حكما شخصيا .
استبداديا ، مدعي «العصمة» تدعي حماية المستضعفين
وتستبيح دم جماهيرها وشعوبها الفارسية وغير الفارسية
على السواء . تدعي معاداة الامبريالية وتقدم لها

معركة فلسطين معركة قومية

ان معركة فلسطين هي معركة قومية بكل ما
في هذه الكلمة من معنى ، وليس ذلك لان الاغتصاب
مس شعبا عربيا فحسب بل لان اقامة «اسرائيل»
موجبة ضد الشعب العربي بأكمله . .

نضال البعث الجزء العاشر

الشاه ، وناضلوا وكافحوا ، ولم يهربوا الى جنات النعيم
ينتظرون فيها نضوج السخط الشعبي ، وتجره ، حتى
استولى هو ورجعيوه على الثورة وعلى السلطة ، وابتد
من القيادات كل صوت تقدمي حتى لو كان صوت احدرجال
الذين انفسهم ، بل انه قد بدأ - بزملائه من رجال الدين
اول ما بدأ ، فابعد منهم واسكت وسجن وقتل كل من تم
صوته عن تقديمه يرتجف لها كيانها ، وخلق «طليعة» اخلق
بها ان تسمى «عصابة» متقاربة في الرجعية خاضعة
لشخصه خضوعا تاما ، وجعل هذا «اداة» لسحق الثورة ،
تحل محل الاداة الثورية الشعبية التقدمية المناضلة القائمة
في احضان الثورة .

اداة قيادتها اعطى عقاة الرجعية ، وقاعدتها
الصائمون والزعمان والقبضيات ، وحالة الشعب
ومجرمه ، ألم يكن دائما في التاريخ كله ، مثل هؤلاء
اداة الظلمة المضادين للثورة ؟
ومن «اداتهم» تعرفونهم - وتعرفون مكانهم من
الثورات ومن الثورات المضادة .

اسلوب الثورة

لا تخطط الثورة المضادة بالثورة الحقيقية ، كما
تخطط في اسلوبها . انها ، كالثورة ، تطرح شعارات
ظاهرها ثوري وهي ، كالثورة تتجه الى الجماهير . وهي
كالثورة ، تقلب نظام الحكم مستندة الى شيق جماهير
الشعبية وسخطها عليه ، ولكن شعاراتها الفاظ تخبي
تقضيها واتجاهها الى الجماهير يستهدف خداعها .
والتمويه عليها وقلها لنظام الحكم احلالا لما هو اسوأ
محل ما هو سيء مع الهاء الناس فترة ما عن حقيقة
الثورة .

ان شعارات الثورة المضادة تبدو جذرية متطرفة .
بل انها تزايد على الثورة في جذريتها وتطرفها . فالثورة
الحقيقية تبقى في ما تطرح مقيدة بعقل ثوري يحصرها
في اطار ماتريد ، وفي اطار مائقدر عليه ولو بعد زمن ،
لان الثورة تعتبر كل شعار تطرحه «عهدا» على نفسها امام
الشعب وامام التاريخ . اما الثورة المضادة فما الذي
يقدها وهي لاتتوي ، اصلا ، ان تنفذ شيئا مما تطرح بل
انها تنوي ان تنسف هذه الشعارات ، بعد ان يخلو لها
الجو ، وتتلف عكسها تماما ؟ ان الثورة المضادة ،
كالثورة ، تعتمد على الجماهير ، ولكن بينما تتجه الثورة
الى ان تكون هي والجماهير في قالب واحد ، وخفق واحد
وطريق واحد ، وتستتير في الجماهير انيل واشسرف
ما فيها ، فان الثورة المضادة تسوق الجماهير سوقا ،
تستطلي عليهم ، تستعملهم وتستتير لطمح ما فيها من
نوازع الجموع الشيطانية .

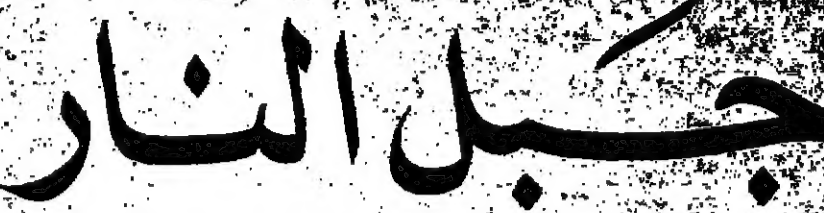
انها كالثورة ، رافضة للوضع القائم ، عاملة على
تغييره . ولكن بينما ترفض الثورة الوضع القائم لتغييره
الى وضع متقدم ، ترفض الثورة المضادة لارجاعه الى
وضع اكثر تخلفا وتاخرا . ومن هذه الشابه بين الثورة
والثورة المضادة في ظاهر الاسلوب ، قد يخطئ الامر على
حسني النية من المراقبين . بل قد يخطئ على الثوار
الحقيقيين انفسهم ، فيخلطون بين هذه وتلك ، فيسلمون
نقورهم لئلا يريد ان يقطع اعناقهم .
ولكن الثورة المضادة ، قصيرة النفس ، ما تلبث ان
تكشف عن نفسها وعن حقيقتها . اهدافها تقضمها .
افعالها تقضمها . اقوالها نفسها التي كانت تستتر بها
تقضمها . فلا يبقى لها ستر يغطيها . ولكن بعد ان تكون
خريت ماخريت ، ودمرت مادمرت ، ولات ساعة مندم .

ايران الثورة ؟

بل ايران الثورة المضادة . .

فالثورة الايرانية الحقيقية انتهت يوم سلمت قيادتها
للخميني ، فقلب عاليها سافلها ، وباطنها ظاهرها . واذا
كان من اسميها بحسني النية ، عذر في خطهم اول الامر
بين هذه وتلك ، استذابتهم وسطحتهم ، فلا مجال لاحد
بعد ان كشفت الثورة المضادة بنفسها استارها ، لادعاء
حسن النية .
ليس الا الخيانة وحدها دافع لاضفاء صفة الثورية
عليها .
والخونة ومضاد الثورة ، وحدهم ، هم الذين
يقفون معها .

رواية مائة



ونظر إلى اختها عيلة ثم تنظر إلى تحت الشجرة المجاورة فأحس
لعيلة والمطيع وتحمس له ليلى وتقطع نضل سلسا وترمي حصاة
صغيرة على الكلب الصغير الذي يلحقها أنا ذهبت هنا وهذا
أدب منك وتمسك عيلة بالمخيل الأبيض وتضع عقه في وجهها
وتنظر إلى يفرق عينيه وتشم صوره اللطيف ، ثم تلتفت إلى
ليلى وتقول لها بذلك الصوت الذي يرن من الجرس .. زين
ليلى زين .. ظلي هكذا وسترين .. ماخير مرعد وما تغفلين
وسألي زين أنتي فتعلمين على هذا عيلة لا تهبها هي يلى
بمرعد ولا على ليلى تمشك عليه وتردف أن عرف لا تهبها هي يلى
تعدني أن لكن ليلى تقول لها إذا لم تسكني فساعرا ماذا أقول
والإساق أنا المصير لعيلة وأقول لها المطيع لك يا مرام -
والصالح أن المصير وأظفر إليها من تحت الشجرة الأخرى
وتنظر إلى ونظر إلى يعضها حتى تفلق كتف كلك حين تمد شفتيها
وتقول الحمل في عقه ويصوت شغل
- عليك أن تكون غافلا .. لعل سمعت ؟
وأعرف أنها تضحكت في رجع أهل القبول لليلى شيئا والمحصل
ليلى وكنتي لست هناك عيلة ، فإذا أقبل منها وكنتي لا تعرف
أن المطيع كان يرن على كالمها كليل تكلت فنظر معا هكذا
حتى الحصى للفتش وينود إلى المصيدة أنا والمطيع والأفهام من
مها وبلى والأفهام من هناك
سبح عاصم قلتم من الجايد يهتف .. الذنار ويشك أن
جيج .. تمسحت كتلة صغيرة من الجايد إلى أسفل السواقي
جيج سحب قلتم من يابن الجايد آخر مرة .. ليتسحر .. إذن
سبطه .. إضافة يسيرة .. نعم
ظلم الزايفة من كلفه ثم تصس الزمانات اليدوية أفاسي

جاءه ..
صرخت عظامه لما .. هذا اثر الحمى .. انه يفترق منها ..
تلك الأيام حين كان ابيه حياً .. كان صغيرا جدا في ذلك الوقت ..
وكان يجلس تحت الشاف ويريح .. هل كان في الساحة ؟ ..
تقريبا .. لكنه يفكر تقصيرة الحمى ووجعها .. حتى هذه اللحظة ..
ويعرف ايضا انه لم يلق منذ ذلك الحين ان يرى شخصا مصغرا ..
موت .. صفة مصطلح يصح خلالها ان الصوت الرياح ..
وهي تتحرك بين فترات الصفر .. ينفذ اثنى ذراعيه وارتاح ..
الجدد القليل واستمسك لوجهه .. غير انه اتضح بعد قليل ..
تدركه بعد مائة من الثقات الى المن السحري وركم .. يبدو قريبا ..
ناله .. لكنه يعرف كم هو بعيد .. ثم على الواحد ان يقع ..
ويقوم ويصطلم والصخر والتلج ويرجع مثل المسفة بينا ووجعها ..
قبل ان يصدق اليه ويؤخذ منه ..
بعد مسعة علة الساحة .. يتسع المرويل الى الاسباب ..
تربويا .. لكنه يظل يخطى بالليل شيئا .. ان الواحد ..
يمكن ان يفلق اذا من ا .. وضع يده على ان يعرف مقدار ..
صلابة التلج .. ان التلج جامد وقوي مثل الزجاج .. لكنه ..
مضى .. يضع يده على ظهر مكانا في التلج يرتك عليه .. ثم ..
يخبر قومه الصغار مستندا على الموضع الذي ابتكرت فيه قومه ..
الاولى .. حين يقع تلك الصفرة التي اسقط منها فتاح جهاز ..
المخاطبة .. وقد ينظر الى الاسباب .. الوادي في الغد بعد تماما ..
ثم قدم الى قمة الصخرة .. علم ان ذلك مكان تلج الصخرة ..
الصغيرة اسفل منها .. في مجلها تحبب تلجي .. وليا على ..
الصخرة الاولى وند سانه يطولها الى كتلة التلج ويسا يخرجهما ..
يكفي بسلاها حتى اواحه عنها بعض الضيق ..

[illegible][illegible]

تطلع إلى الأفق الشرقي
فإن كل شيء يستعجب من كنهه، أراد العلم، ويستحقون إياه
وأجلهم أن يأتوا من أي شيء، تطلع إلى الأفق الشرقي
من جديد ... على الصالحين أن يظل بعيدا ... على الأقل بما يسمح
له العودة إلى سطح الأرض، حيث يستطيع أن يخفي في ذلك
الكيف الذي يثبته بين رأس الصخور المنتشرة في أرجاء الفصح
أسمة الجرح ... غيرته تعبره الجسم الثلج ... عاد
ونظر إلى جسد الحارس ... تنهد ... نزع الوشاحين عن كتف
واستعما إلى الصخرة ... ثم ألقى إلى خط البقاء المنتصرة
والأرض، وبعد ذلك الثلج يحق مصوم ... وحصل وصل إلى
تراب الأرض، بدأ ينتزعها بأصابع مشتبهة ... لكنه اضطر بعد
ساعات إلى التخلي عن ذلك ... العودة إلى الحارس للمعد على
قائمة ما تزين من الصخرة ... انطى عليه والحرج في القبر
والقبر ... ووضعه داخل القبة ... لصق القبة تماما ... ثم
أراد الثلج وجود جزءا من تصبص الصخرة ولصقها السطح ...
إن يعرف أحد بوجود جثة في هذا المكان ... إلا إذا ذاب الثلج
تماما ... رفع وشافته بعد سيرة البطي إلى الوادي فسي
تطلع عليه أن يسير أكثر من ساعة لكي يصل إلى صندوق
السطح ... فإذا وصل قبل أن يطلع عليه القبر، تمكن من
الاختفاء ... الله يعلم ماذا سيحدث إذا وجدوه هناك في قبر
الوادي متجهين نحو السطح ...

فقد الثلج ... بدأ يرفع قمعه بعنف ... يسحبها من الأرض
ثم يقفها إلى اليمين ... إلى أقصى مسافة ممكنة ... ثم انظر
جسده ثانية ...

في الصباح الباكر كنا نخرج - كما نخرج - مع أليس
وإنا مع أليس والقيام والفرار بعيدا وقرية ... قريب
من تأخير للقدم إلى شقته والقيام حتى تستمع معا ونحن على
حالة الصراخ ثم دخلنا الأبنية قبل أن يده الرمل وحسي
... نأية ... أنا الحظ، وكذا ليلى صاحبتي، ليلى ليلى، وتغصه

حاجته . . . (يخفى على القارئ) . . .
 يستبين وجهه . . . (يخفى على القارئ) . . .
 عظمه . . . (يخفى على القارئ) . . .
 في استطاعته التعريف على رغبة عينيه للضمير في إحصاءه وحاجته
 في الأرض . . . كان المنطق يقتضي قولاً ينشد من استيعابه . . .
 والارض . . . ودلت السماء . . .
 والدار والفرص . . . فصرحت . . .
 ان يوصل بها جسده . . .
 السن الصخري في الجهة الثانية من الوادي . . .
 جلس والوقت الى الوراء . . .
 احسن به . . .
 ليد انه يرى تلك الصخرة وتعلق بذلك الشرح ووصل الى هذا
 المكان في مزيج الليل الاول . . .
 وبالص طريق لا يمشي . . .
 الجيد . . .
 وكل هذا الجليل يتساقط ولا توقف . . .
 ينشئ ويغير اول خيط من الصخور . . .
 يخفى عن العينين ولا تلتفت على مواجهه اي مظهره . . .
 في طريق امامه . . .
 ماذا يفعلون . . .
 تمل على . . .
 بهم حينها . . .
 تركهم يصنعون . . .
 والكيف وبالحظ تسلم من الراحه . . .
 بها يتساقط ارض بين الصخور حتى وصل الى تراكيب صخري
 يستبين قوسه في شكل حلزوني . . .
 كانت شرفة من صخور . . .
 الجدار الخفي بالجدار اليمين . . .
 (يخفى على القارئ) . . .

كان علي عاصم ان يصف جسد ابي الجدار ويخلف جانبيا ..
 .. وفيه وقت في النخل لم يدع ياماكانه ان يرى من جسده
 .. خفيه .. صان جزءا من الظلمة .. فحمة موهاء .. صار كل
 شيء غامضا ومعتما امام عينيه مثل تلك المرة حين تضاجر مع
 ابياء موحان

تهدد عاصم وتقدم الى احد جدران الكهف ماندا نراعيه
 امامه ثم حين ينس الجدار جنى واستند ظهره اليه .. خلص
 الخوخة العنكبونية عن راسه ووقع ابي النصف القليل حول رقبته
 واغمض عينيه مستسلما الى نبض الجرح في كتفه ..

تلك كانت المرة مع ابياء موحان ثانية ..

كان يسير على كتف اللوات وحيدا .. كان يحلم تلك بعزة
 المسارع .. يحلم بقلتها في بستان ابي خلف

انا .. يسير الى مطلع ولاء .. شرقي المسجد .. على
 حافة الطريق الترابي المؤدي الى الرماهي .. يسير ويقتني لنفسه
 ثم يرى البستان .. حين تلم راتك لست نائما فتستطيع ان
 تجعل طريقا مثلما يريد القلب .. لذلك قال قنصه : انا اسير على
 كتف طريق الرماهي .. وحدي مع الطبع .. لا هم ان الطبع
 ليس معي .. نعم انا لحلم واسير معي مطيح .. فاستأنا
 بستان من ؟ .. بستان ابي خلف .. بستان جيد وكبير واتيه
 للرمان والبقاع والعطب وفيه العشب العالي .. المسير ..

رمة ؟ .. كلا .. مصر ..

نعم .. يثق امام البستان في العصف ويقول ان هناك عيلة
الساورة .. انها موجودة هناك في داخل البستان .. وراء
الحجر الزمان يراها ويرى حلمتيه فيها انهما وريتاين ومكشكشان
تلايل يسبب دودة الماء يرى عيلة تنزل تحت الماء وترتفع فوقه
يرى شئيهما يمتدان ويرى قصصهما الصوري ثم يرى ظهرها حين
ترمي بسجسها في الماء الى الامام ويجتذ يخاص
كلا ليس مكدنا .. هذا حلم لن يتبع له مجال الحديث معها
لاها لا مالايس .. الاحسن انتمسج بملابسها حتى لا ياتي احد
ويفاجئها وهي تسبح بلكه الطرية
نعم .. بملابسها وهي ياتي بهود ويد رأسه من بين
الشجار ويرى ثوبها يلتصق على صدرها ويطنها ويرى شئيهما وهما
تتمسكان قربا بالماء ثم حين ترك الماء يرى ثوبها المني بالازمار
يلتصق على فخذيها يرى كل سجسما من خلال الثوب يفتتح
ويحاول ان يرتاح لكنه يوس على عود جاف تقسم صوت
انكسار اللوح تدعيه .. حينئذ ترتفع رأسها الى مصدر الصوت
يرعب حين تراه تطبق حاجبيها وتنظر لايه بغضب كاذب
.. ماذا فعل هنا يا ابن الخريفة ؟
لكنه لا يستطيع الكلام فتجبه عيلة نحوه ويقول له ينقص
الغضب الغفلت :
تعال هنا :
هنا ؟

- قلت لك تمال هذا
 فيحسن له أن ضيق وخائف ومرتعِد
 - اقترب
 - وقارب
 - تقول له :
 - اقترب أكثر
 - وقرب أكثر ويخاف حين يقترب أكثر فتقول له :
 - هات يدك
 وبعد يدعه فتمسك بهما بيعة وتقربهما من شفتيهما وتقبل
 الواحدة ثم تقبل الأخرى وترفع إحدى كفيها إلى مسقوف عينيها
 تنظر إليها ثم تقبل عينيها وتضعهما على صدرها فيظن أن
 صدرها حمامة مذوية ناعسة دائنة رغم اللثب البلى بلألم وهواء
 أول السماء يريد أن يقول ما في قلبه أن يحكي ويضع شوقه في
 كلمات لكنه يفتأ فجأة إلى صوت آخر .. ثم يدرك أن الصوت كان
 خارج الحلم .. وأنه صوت مرعد المسارع
 وحين أدرك ذلك .. ثم عرف عاصم رابته ينطق إلى جهة الصوت
 عارفاً أن مرعد كان يخاصمه .. لم يدرك مع .. لكنه عرف ذلك
 لأن مرعد صاح بصوته العريض وثرثره الجارية
 - أنا أخو صولة

ركض عاصم إلى مكان الصوت في الجهة البعيدة عن صف
القرات وهو يتعسق الشبورية في زحامة - سيقض احشاده
واحدًا واحدًا مرمدة مع ما فيه ، لكنه قيل أن يتكتم أن
قل إلى شيء ضربة البرورة في رأسه - ومع انقلب وسقط
عين تلقى الشبورية ١١٠ كل شيء أصبح غامضًا ومعتقًا أمام
عينيه تمامًا كما حدث له حين دخل الكهوف قبل قليل
- يتذكر جيدًا هذا اليوم ، جولة جاز ، تسلل شيء شاذ إلى داخل
الكهوف - وانصت له - بعض معلم السامعي - الفخارج - أغضض
عينيه وحاول أن يستعيد ما رآه من مواقع الدخول قال في نفسه :
- ربما استطاعة منع هارب أولئك من أن أطلقوا النار في نفسه ،
لكن ما فائدة ذلك ؟ - فهم كثرين جدا ، وليس باستطاعة - فصيل
أن يفعل كل شيء - ليس بالأسلحة الخفيفة ، والقنابل اليدوية -
تذكر زحمة الأول من المسحري - كان يسير ببطء - ويخترق
الذي يفصلهم عن الدخول المسحري - كان يسير ببطء - ويخترق
الظلمة بعينيه كما فعل تلك المرة حين زعموا الانقاص قبل ميضيق
السن - إلى البداية لم يستطع أن يرى كثيرًا ، وظل يتقدم
باستمرار حتى وجد نفسه يقف عند مدخل أحد الموضع المائية -
وتستعمل يتحتمون في المخلل - رأى عبر الظلمة مواضع أخرى
قريبة - تحوي متعة داخل الظلم - جاز رجلا يتحرك في
البرد - سمع ضلواته أول الأمر ثم حثق النظر إلى شيء
البرد - رأى يتقدم نحوه ، حيث يقف عند مدخل الموضع - يستكشف
وجوده حثا - كان عاصم يقف منتظا حولما حركة زياره
وبسرع خشقة لظلمة وهي تتحرك في الثلج وتخرج منه - بدأ
عاصم يتراجع هو أيضا - استدرك ويلامس ويخترق من منطقة
الموضع نحو أعماق الوادي - حاول أن يتحرك بنفس إيقاع
سين الجندي المعاصي ويتتاليه بين اللحظات الأخرى - لقد
انصرف هو الآخر نحو الأسفل -

أولئك عاصم أن يصل إلى قصر الوصي، والوصي ماضٍ
ما يزال يلتقي أثره لا يمكن أن يقدّر ذلك اكتشفه، لأنه لو
فعل ذلك لاطلق عليه النار أو حاول مهاجمته، لكنه ظل يسير
نصروه وكانوا ناسم، أدرك عاصم أن عليه
ينبغي السلسلة إذ يمكن لهذا
الفراسي أن ينتهز إليه في لحظة انصرف عن خط سير
الجندي وأمدت على الجديف ... وراء قسي الجندي تتحركان على
مسافة متفرقة منه ... ثم حين أبعد عنه النهض وتقدم نحو الموضع
من جديد ... غير أن واجبه أدرك أفراد الحرس هذه المرة وقد لا
يتراجع الآن ... لذلك بسبب الخوف من حزامه والحقاق عليه ...
تطلع عاصم إلى الخارج ... أصبح الضوء حامداً ... عليه
الآن أن يخرج ورايتي حركة العنقوفية فيه تلهو ... بين كسل
شيء ... الموضع ... الألسنة ... في ضوء الظلمة هذه المرة ...
تذكر الجندي المعلق في حزامه فسميه ونهض إلى الخارج متساقداً
الجرح في كتفه والحمى في أعصابه ... أحسى بين صغريتين
نزع الرضاغة عن كتفه واستلمها إلى أحسن الصغريتين حيث قسم
ما يتطلع على الظلمة إلى الجهة الأخرى من الموضع أمام قسم
أفراد العسس ...

استطاع أن يرى خمسة أجساد بدت لغوي تتحرك على يابض
الثلج أشبه بجمجمة من الجردان الزاخرة هنا وهناك فومئنا
انضمام ... في تلك اللحظة لمع أن يمتدح بنقطة تحت يمينك مداما
المبدع وأبهرهم من التفتاد لتضي الجردان هذا وأدحا وأدحا ...
إن عليه أن يلق حبالاً بين أفراد العدو وبين واقعته
الحاصرين على قمة الإسف ... نظر إلى الإكاشيكوف، وبدت على
ضمضها ومنم قاتلاً ...

— سنقبل ما يوصفنا .. لكن لو كان عدوي بنقيته نص
 رقيب مواضع العدو على الناس .. حركة الصيـاح
 الاعتيادية .. الا انه مهم .. انزل الناظر .. وانكأ على الصخرة
 فضفا عينيه .. ذكرته الصخرة التي امامه بصخرة عدوش في
 اعلى المكان .. ايقسم قتيلا .. مرة ذهب بصحبتعدوش الى غنفد
 السلوى ، وكان فيها دعا الي السيمتا .. حين تركا السيمتارة في
 العلوى ، وكان يا امس المسجلة الى الباب الشرقي .. باستقامة
 عدوش ان ركبوا ابن الك طبعا .. يعرف النخبا من اولها الى
 اخرها ، لكنه يحب ان يجعل نفسه غشيبا امام الآخرين ثم يضحك
 من نفسه انه خدعهم وجعلهم يظنون انه غشيم ولا يعلم شيئا ..
 وفي الايام تلك اليوم قطع عدوش بطاقتين من الجابي وهو يحكي
 بصوت عال لكي يعرف جميع من في الياص كم غشيم هو :
 — خفتا نروح الى السيمتا .. وتاكل الكباب ..
 قال له عاصم من خلال الضحك :
 — اكتمه لا يبيحون كبابا في السيمتا ..
 — تريد ان تخدعي ؟ في تلك المرة اكلمنا كبابا حتى
 اخذنا نتجها من عيوننا ..
 لاحظ عاصم ان الرقاب كانوا يظنون اليهما مزيج من الحرص
 والاستخفاف ، يوبخا بعضهم يقول عنهما اشياء ليست حارة ..
 خذلان .. اين تعيشان يا لخي ؟ لو رايتك مثل منين ..
 حتى ان عاصم اراد ان يتركه السيمتا ويهرب من كل ذلك الصكي ..
 يراهم يقرضون قروصهم اسفل على جرد مثل هذه الاشكال يعني هو
 عدوش .. اين النخبا وهؤلاء الساكين ؟ غير انه كان لدى
 عدوش اشياء اخرى كثيرة فعلها ليخدع الرقاب ويجعله مـ
 شتمتوز من جهله الذي لم يكن جهلا لان عدوش لم يكن يريد اكثر

من العدة بغير قصد صحته بغيره من المبادي والمقاصد
فيحكمكم ويحكمهم بغير حق من الجور والظلم
القبول من موافق الشتاء "حين وصلنا إلى مكان التبريد
نهض معوش فجأة وركض إلى الجاني وضغط التبريد
في كله وقال :
عيني ؟؟ أنا لا أريد هاتين ..
ما ؟
ربكنا خطأ وأريد أن أنزل
أنزل إذا أريد
والطباقتان ؟
ما بهما ؟
يعني تريد أن تأخذ فلوسا قلت بأنني لم أركب ؟؟ أقول
لك أنني أريد أن أنزل ما ..خذ الطباقتين وأرجع إلى القياض
في تلك اللحظة ضج الركاب وداروا يهتفون بفرحهم غيظا
وكثر الكلام واللطم ، لكن الباص وقف فجأة في المسط الخشبية ،
وبدا الناس يزلزون ، في حين ظل معوش يصيح ويطلب
بالأربعين فلسا لمن الطباقتين ..
أقول لك أريد أن أنزل ..عوض بالله منك يا ساسي ..
أرجع للقياض أحسن لك ..
ولم يبق أمام الجاني في القياض من يستجيب له ، وأصبح

عروش خيطره وصار يهتد ويقول انه سيقطع هذا وهذا ١٥٢
يرجع الجايي ثمن البطاقتين ويبيد ان الجايي اراد ان يقتل من
الصبيبة التي وهعت راسه لا يدي من اين ، لذلك تهتد
بضيق وقال :

خذ الاوليدين فلسا واكتفي شركه
فلكن دعوش خسط مخرج ويخبر الى الجايي يعنيين لامعتين
وقال بولجيه شبه صبيانيه :

لا عبي لا .. مل تقنني شحاده ؟
وغادر اليانص بيتمه عاصم ، مخلفا الجايي حاترا فاخر الم
ناقلا عبيتيه بين عروش والفلوس في كفه المملوغة
بناطه. اشبه الشمس من وراء السحاب المنخفضة في الاطى
ترتطم ببياض الخلاج وراهم يتحركون بين مواضعهم .. واستبح
الى ثالثة الانجازات فوق قمة المن .. سحب واشتد .. سندها
نحرم .. ثم عني على شفته .. ليس باستطاعته ان يقل
شبا .. ربح التناظر الى عبيته ، تكلمت المواضع امامه ، كانت
كثيرة جدا .. ذكرته بمواقع قعر الفلوج هناك عند الساحة الترابي
.. انهم فوج يكامله .. ذلك واضح .. فوج يواجه فيسفل
.. وتفكر فتح البحر الملازم حديد عيادله .. فوسفل
عبيته .. حتى ترى يوسف عبيته لا تلاقى فيموتون وان يكون مضحكا
وملحا وار عاصم ، ثم ايام الجسر .. صحيح ان كان اصلع ،
اللبس كانت تضرب راسه في نهاية الصلوف عند الجسر
.. وتجعل ذلك الرأس ، يلعب ويمتلئ عرقا ، لكنه حكى لهم
لكة حين كانوا هناك .. امامهم من الضحك حين حكى لهم
تلك الككة ..

تجول عاصم بناطوره ما بين الاق واللاق ، وقال في نفسه
.. نعم .. انهم فوج يكامله وليس اقل من ذلك .. فوج ويمتد
ما بين الضلال والجلب .. الى اية مسافة ؟ .. سورف الملازم

حميد عبيدالله ... انه يعرف هذه الاشياء

ضحك عاصم الشريف حين تذكر وقوفهم ذلك اليوم عند
جسر الطويل ... كان قد مضى ثلاثة ايام على وقوفهم عند مخمل
الجسر ، في اول واجباتهم على خط النار

جاعتون متعبون محزونون الجيرون ... كانوا يثقلون عند مخمل
الجسر لكن عاصم رأى القافلة القادمة من جهة الشمال
والنجم ... والثلاثة انعام ... خبز وشر ... امن المخول ...

يكون عندهم خبز وشر ... كيف ... متاع الطويل ... ثم رأى
الاحمر للماع ... اه يا الاحمر يا للماع ... تولى حسن
الكثيرين حتى التمددين ... يا ويلي والجريدة اسودت والقولقة سواد

ومن تحت القوطة على حافة القلعة تلاحق يدوح الصدر الذهب على
الوجه الحليط ثم يا ويلي على اللوب الاحمر للماع ... الكبر
... انكسر من تصف الركب وروس عليها جزأف ... واصماد عليها
اللماع من كل لون ... يا ويلي يا ويلي ... عبيدالله
السامرع ... كما نملح على الجزيرة ... لنا ...

المطبخ والتمت على الاقامت يا ويلي ...

يا بو خبيد الزودة المنك

ايه العمامي يا حلو ماني ...

اي حيلنا تخدمين عن ليلى حتى اسمع لنا تقولين لها ...

... انت لا تعلمين ... كم مرة اقول لك لا تطعيني الى هنا ...

ماذا لو اتي مرعد ... وسبع اذنيك ... له تسعين يا ليلى ...

... وكان عاصم يسبح حتى يحس انه مثل ثور خرج ...

توا من التهور ... ويا عيني ... صاحبة اللماع في القمعة ...

غصن ريان ... غزالة في الخامسة عشر ... انكها امراة ايضا ...

اصبحوا على مسافة قريبة منه ، وحين وصلوا اليه وفرو جميعا

كانوا عشرة .. ست ثقبات .. صبي .. ولثانة رجس ..
أخضع شيخ .. بينما كان الأفران ما بين الخامسة والستين، وما
بين الثلاثين ..
تراء الشيخ ذابته ، وتقدم نحو عاصم :
- ساعدك الله يا ولدي
- فلا عسبي
- من أين الطريق إلى الاعزير ؟
- والله لا أعرف يا عسي .. لكنني أعرف الطريق إلى العمارة ..
انه من هنا ..
وأشار إلى العمال الغربي حيث تمتد الأرض الترابيصة
المخططة بأشمار سرف اللبابات وعجلات الشاحنات ..
أضاف عاصم :
وأذا أردتم أن تتحركوا إلى اليمين قليلا ، فتصلون
إلى الشوارع الحسان ..
فجلس عاصم نظرة عجيلى إلى ذات الاجهر الضام ، وفي
الوقت نفسه شكره الشيخ وعاد إلى دابته .. لكن عاصم
أعجله بالقول :
- لا أعرف يا عسي إذا كان لديك شيء من الخبز ..
قلل الصبي عن دابته واتجه إلى إحدى نساء الزبك وعاد إلى
عاصم بضمضة أرغفة ، ولهمود محترم من التمر الخستال ..
عاد عاصم وتطلع عين الناظرين إلى مواضع الوجه البعثرة
على السطح المرتفع في الجهة الأخرى من الدوي .. وفي هذه
الرة ، رأى رتل طويلا من أفراد العدو ، يتجهون نحو الولي
إلى حيث يخفى هو وراء الصخرة الشظاة بالمخج .. يتجهون
نحوه تماما بكل ما يمكنون من سلاح واعتدة ..

مکذا من اجل

رئيس المجلس الوطني يستقبل عضو البرلمان البريطاني



استقبل السيد نعيم حسنة رئيس المجلس الوطني ظهر امس السيد كينودا والبرني عضو البرلمان البريطاني.

في عهده السيد القوي وخمسة
الدجال وشمال الحدود بين
البلدين والاتحاد الفارسي
الشمسية في العراق ومنطقة
الخليج العربي

ووضع النجف الفارسي والرجعي
والخلف نظام خميني واسايبه
القمية ضد قوى المعارضة
الارمنية وحملت الاعداء الجماعية
التي يواصل تنفيذها بين ابناء
الشعب الارمني. وبين موقفنا
الاجابي لثأر النجف سلمينا
المستمر لحل النزاع سلمينا
بالارتكاز على اسس الحق والعدل
وعدم التدخل بالشؤون الداخلية
كليا.

كما اشار للسوق الخياشي
نظام حافظ ضد العمل باقداسه
على غلق الحدود مع العراق وقطع
انابيب النفط العراقي المار في
اراضيه.

واكد السيد والبرني عضو
البرلمان الايطالي ضرورة تعزيز
العلاقات العراقية - الايطالية
التي يخدم مصلحة بلديهما
... وابدى اهتماما بالمشكلة
التنموية الشاملة التي يشهدها
القطر في النزاع الثقافي
والاقتصادية والسياسية.

كما اكد رغبة بلاده في طمس
مؤثر قمع الدم الانجاس في بغداد
في موعده القرم. وقال انفسا
تصرف جيدا مواقف الصراخ
الاجابي لحل النزاع مع ايران
ونذكر حرصه على تجنب
الاشتباه اي شبر جرحا
وحضر القابلة السيد شبيب
لازم مقرر اللجنة العربية والنواب
في المجلس الوطني.

الرفيق عبد الله فاضل يحضر حفل شباب

في قار

حضر الرفيق عبدالله فاضل
عضو القيادة القطرية أمين سر
مكتب تنظيم الجبهة لحزب البعث
العربي الاشتراكي الحفل الفني
الذي اقامته هيئة فروع ذيقار
للتحاد العام للشباب البعثي
والحداثة فيمناسبة الذكرى
الخامسة والثلاثين ليلاد الحزب
الاشتراكي.

كما حضر الحفل الذي اقيم في
بهر بلدية للفرقة الفاضلة
وكرم الرفيق عزيز وزير التعليم
ووزير محمد حسين ووزير
الشباب وراعي حسن سليمان
مهاضر قيادة فروع ذيقار
والاعضاء قيادة فروع ذيقار
للحزب والمنشورين في الثقافة
وقدمت خلال الحفل اغاني
واناشيد وطنية وقصائد شعرية
عبرت عن حب الوطن والاعتزاز
بالقائد السيد الرئيس صدام
حسين وحسنت عزم وامر
الجمهورية على خوض معركة
الحرية معركة قاسية صدام
الحبيبة ضد المحتلين الفرس حتى
يعتروا يكامل حقيقيا المشروعة
في الارض والمياه.

وعبرت الجماهير التي اجتمعت
في القاعة من خلال متفانيها
وامازيجها عن استنكارها الشديد
للولف الجوانب نظام حافظ
السوري يعلق صور النفط عبر
الارض السورية.

وكرم الرفيق عبدالله فاضل
والسيد وزير الشكا في ختام
الحفل اعطاء الفرقة الفنية
التأليف لفرع الاتحاد العام للشباب
العراق التي شاركت في تنظيم
الفعاليات.

وزير الصحة يستقبل الوفد السوري

استقبل الدكتور رياض ابراهيم
حسين وزير الصحة امس الوفد
السوري برئاسة الدكتور
روزي كاسويو سريانو.

واكد السيد الوزير ضرورة
الاستمرار في تعزيز العلاقات
بين البلدين في جميع ميادين
حيوي. والوفد السوري برئاسة
الدكتور كاسويو سريانو
الذي يقوده الدكتور كاسويو
سريانو في وفد سوريا
على العرب الفارسي التي حضرت
على العراق.

برعاية الرئيس القائد صدام حسين مهرجان الربيع بالمرسل بفتح في منتصف نيسان الحالي

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين يفتتح منتصف نيسان
الحالي مهرجان الربيع القطري الثاني الرابع عشر بالمرسل بفتح
شعار (قاسية صدام بحث لجماعة ربيع وبيع لاملها)

وتجسد أنشطة المهرجان
ومعالياته التي تبدأ بمسيرة
استعراضية لـ (٤٥) موكبا واجلا
ومحولا انتصارات العظيمة التي
حققتها جند قاسية صدام الاشواش
ضد العدو الفارسي المنصري وذلك
الاستراكي.

وتحت اشراف السيد الرئيس
والوفد القطري لفرقة النوازل
والوفد القطري لفرقة النوازل
والوفد القطري لفرقة النوازل
والوفد القطري لفرقة النوازل

والوفد القطري لفرقة النوازل
والوفد القطري لفرقة النوازل
والوفد القطري لفرقة النوازل
والوفد القطري لفرقة النوازل

والوفد القطري لفرقة النوازل
والوفد القطري لفرقة النوازل
والوفد القطري لفرقة النوازل
والوفد القطري لفرقة النوازل

والوفد القطري لفرقة النوازل
والوفد القطري لفرقة النوازل
والوفد القطري لفرقة النوازل
والوفد القطري لفرقة النوازل

والوفد القطري لفرقة النوازل
والوفد القطري لفرقة النوازل
والوفد القطري لفرقة النوازل
والوفد القطري لفرقة النوازل

والوفد القطري لفرقة النوازل
والوفد القطري لفرقة النوازل
والوفد القطري لفرقة النوازل
والوفد القطري لفرقة النوازل

والوفد القطري لفرقة النوازل
والوفد القطري لفرقة النوازل
والوفد القطري لفرقة النوازل
والوفد القطري لفرقة النوازل

والوفد القطري لفرقة النوازل
والوفد القطري لفرقة النوازل
والوفد القطري لفرقة النوازل
والوفد القطري لفرقة النوازل

والوفد القطري لفرقة النوازل
والوفد القطري لفرقة النوازل
والوفد القطري لفرقة النوازل
والوفد القطري لفرقة النوازل

والوفد القطري لفرقة النوازل
والوفد القطري لفرقة النوازل
والوفد القطري لفرقة النوازل
والوفد القطري لفرقة النوازل

والوفد القطري لفرقة النوازل
والوفد القطري لفرقة النوازل
والوفد القطري لفرقة النوازل
والوفد القطري لفرقة النوازل

والوفد القطري لفرقة النوازل
والوفد القطري لفرقة النوازل
والوفد القطري لفرقة النوازل
والوفد القطري لفرقة النوازل

والوفد القطري لفرقة النوازل
والوفد القطري لفرقة النوازل
والوفد القطري لفرقة النوازل
والوفد القطري لفرقة النوازل

والوفد القطري لفرقة النوازل
والوفد القطري لفرقة النوازل
والوفد القطري لفرقة النوازل
والوفد القطري لفرقة النوازل

والوفد القطري لفرقة النوازل
والوفد القطري لفرقة النوازل
والوفد القطري لفرقة النوازل
والوفد القطري لفرقة النوازل

والوفد القطري لفرقة النوازل
والوفد القطري لفرقة النوازل
والوفد القطري لفرقة النوازل
والوفد القطري لفرقة النوازل

والوفد القطري لفرقة النوازل
والوفد القطري لفرقة النوازل
والوفد القطري لفرقة النوازل
والوفد القطري لفرقة النوازل

والوفد القطري لفرقة النوازل
والوفد القطري لفرقة النوازل
والوفد القطري لفرقة النوازل
والوفد القطري لفرقة النوازل

والوفد القطري لفرقة النوازل
والوفد القطري لفرقة النوازل
والوفد القطري لفرقة النوازل
والوفد القطري لفرقة النوازل

والوفد القطري لفرقة النوازل
والوفد القطري لفرقة النوازل
والوفد القطري لفرقة النوازل
والوفد القطري لفرقة النوازل

والوفد القطري لفرقة النوازل
والوفد القطري لفرقة النوازل
والوفد القطري لفرقة النوازل
والوفد القطري لفرقة النوازل

والوفد القطري لفرقة النوازل
والوفد القطري لفرقة النوازل
والوفد القطري لفرقة النوازل
والوفد القطري لفرقة النوازل

في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين : علماء الدين في النجف يستنكرون قرار النظام السوري بقلعه الحدود مع العراق ومنع مرور النفط

استنكر السادة العلماء ورجال الدين الافاضل في محافظة النجف
بشدة قرار خائن الامة عسود الاسلام حافظ اسد بقلع الحدود
السورية - العراقية ومنع مرور النفط العراقي عبر الاراضي
السورية.

واكدوا في برقية رفعوها
الى السيد الرئيس المناضل صدام
حسين في ختام اجتماع الموسع
لذي عقدوه بمبنى المحافظة
اعتزازهم بقيادته الحكيمة التي
تعمل بنجاح الاسلام ورسالته
الخالدة.

وبما يلي نص البرقية :
العلماء ورجال الدين الافاضل
في محافظة النجف يرفعون اليه
في الله جل وعلا بالعلماء
سيادتهم بالنصر الموزر لجيشنا
الباسل وهو يدافع عن قيم الاسلام
بتعاليمه ونهج ومبادئ السامية
ضد المحتلين الكفرة الفرس
المنصريين الذين اتخذوا من الدين
ستارا لتفريق اطفالهم ومخططاتهم
لعدوانية مؤكدين اعتزازنا بقيادة
الثورية الفداء التي تمل بنهج
الاسلام ورسالة الخالدة مستعينة
التمجاد التي سطرها اجدادنا
الاولاء عبر التاريخ الخالد
بالبطولات.

ان قرار خائن الامة وعسود
الاسلام حافظ اسد بقلع الحدود
العراقية السورية ومنع مرور
النفط العراقي عبر الاراضي
السورية وعرب الجنسية.

ونقرر خلال الاجتماع عقد سلسلة
التنوير للوطنيين لشعر
التحالف الاستراتيجي بين نظام
حافظ اسد والعدو الفارسي
المنصري ضد العراق والامة
العربية.

وتقرر خلال الاجتماع عقد سلسلة
التنوير للوطنيين لشعر
التحالف الاستراتيجي بين نظام
حافظ اسد والعدو الفارسي
المنصري ضد العراق والامة
العربية.

وتقرر خلال الاجتماع عقد سلسلة
التنوير للوطنيين لشعر
التحالف الاستراتيجي بين نظام
حافظ اسد والعدو الفارسي
المنصري ضد العراق والامة
العربية.

وتقرر خلال الاجتماع عقد سلسلة
التنوير للوطنيين لشعر
التحالف الاستراتيجي بين نظام
حافظ اسد والعدو الفارسي
المنصري ضد العراق والامة
العربية.

وتقرر خلال الاجتماع عقد سلسلة
التنوير للوطنيين لشعر
التحالف الاستراتيجي بين نظام
حافظ اسد والعدو الفارسي
المنصري ضد العراق والامة
العربية.

وتقرر خلال الاجتماع عقد سلسلة
التنوير للوطنيين لشعر
التحالف الاستراتيجي بين نظام
حافظ اسد والعدو الفارسي
المنصري ضد العراق والامة
العربية.

وتقرر خلال الاجتماع عقد سلسلة
التنوير للوطنيين لشعر
التحالف الاستراتيجي بين نظام
حافظ اسد والعدو الفارسي
المنصري ضد العراق والامة
العربية.

وتقرر خلال الاجتماع عقد سلسلة
التنوير للوطنيين لشعر
التحالف الاستراتيجي بين نظام
حافظ اسد والعدو الفارسي
المنصري ضد العراق والامة
العربية.

وتقرر خلال الاجتماع عقد سلسلة
التنوير للوطنيين لشعر
التحالف الاستراتيجي بين نظام
حافظ اسد والعدو الفارسي
المنصري ضد العراق والامة
العربية.

وتقرر خلال الاجتماع عقد سلسلة
التنوير للوطنيين لشعر
التحالف الاستراتيجي بين نظام
حافظ اسد والعدو الفارسي
المنصري ضد العراق والامة
العربية.

وتقرر خلال الاجتماع عقد سلسلة
التنوير للوطنيين لشعر
التحالف الاستراتيجي بين نظام
حافظ اسد والعدو الفارسي
المنصري ضد العراق والامة
العربية.

وتقرر خلال الاجتماع عقد سلسلة
التنوير للوطنيين لشعر
التحالف الاستراتيجي بين نظام
حافظ اسد والعدو الفارسي
المنصري ضد العراق والامة
العربية.

وتقرر خلال الاجتماع عقد سلسلة
التنوير للوطنيين لشعر
التحالف الاستراتيجي بين نظام
حافظ اسد والعدو الفارسي
المنصري ضد العراق والامة
العربية.

وتقرر خلال الاجتماع عقد سلسلة
التنوير للوطنيين لشعر
التحالف الاستراتيجي بين نظام
حافظ اسد والعدو الفارسي
المنصري ضد العراق والامة
العربية.

وتقرر خلال الاجتماع عقد سلسلة
التنوير للوطنيين لشعر
التحالف الاستراتيجي بين نظام
حافظ اسد والعدو الفارسي
المنصري ضد العراق والامة
العربية.

وتقرر خلال الاجتماع عقد سلسلة
التنوير للوطنيين لشعر
التحالف الاستراتيجي بين نظام
حافظ اسد والعدو الفارسي
المنصري ضد العراق والامة
العربية.

وتقرر خلال الاجتماع عقد سلسلة
التنوير للوطنيين لشعر
التحالف الاستراتيجي بين نظام
حافظ اسد والعدو الفارسي
المنصري ضد العراق والامة
العربية.

وتقرر خلال الاجتماع عقد سلسلة
التنوير للوطنيين لشعر
التحالف الاستراتيجي بين نظام
حافظ اسد والعدو الفارسي
المنصري ضد العراق والامة
العربية.

وتقرر خلال الاجتماع عقد سلسلة
التنوير للوطنيين لشعر
التحالف الاستراتيجي بين نظام
حافظ اسد والعدو الفارسي
المنصري ضد العراق والامة
العربية.

وتقرر خلال الاجتماع عقد سلسلة
التنوير للوطنيين لشعر
التحالف الاستراتيجي بين نظام
حافظ اسد والعدو الفارسي
المنصري ضد العراق والامة
العربية.

في قفص الطمع الاحمر



مقاتلوننا
لا يخطئون
في
العدو
والطبيعة
معا

مع القوس السعسي الذي شق ستر
الظلام وتلمل فوق البساط الارضي
للخض كذا نفذ السير تجاه واحدة من
قطاعات البطلة التي تتخذ في ارض
الاحواز .. ولا يمكن للوصف هنا ان
يتجسد في صورة واحدة فكل انتباهة
توحى لك بخيال لاحود له .. وعلى
مرمي النظر يشق قلب الاحواز نهر
عربي الاصل هو الكرخة وعلى ضفاف
هذا النهر وعند اعماقه تنتشر اعواد
البردي والقصب برؤوس توجست
بالذهب وظلت مساحة كل الجباه التي
لوحقتها حمرة الشمس العربية .

ماذا تستلهم من هذا المنظر واي شيء
يروي لنا الابطال الرايرون هنا ؟
انطلقنا من منطقة نهر الكرخة العمية ..
وحين وصلنا التشكيل وجدنا المقاتلين
لا يبعدون عن ارض العدو ومواقفه
سوى مساحة قليلة من الارض .

الهدوء يخيم على المكان كليا وجنودنا
البواسل كانوا في مواضعهم المحصنة
يراقبون بواسطة نواظيرهم تحركات
افراد العدو ونشاط تجمعاته والياته ولقد
كانت المعلومات الدقيقة التي يمتلكها
مقاتلوننا عن طبيعة تواجد العدو في هذا
المكان كافية لاجراء هذا التحقيق الموسع
بالمعايشة الميدانية .

حديث البدء كان مع المقاتل كمال خضير
الذي استقبلنا في موضعه وقدم لنا
الفواكه والحلويات وقسال لاستغفروا
فكل شيء موجود عندها والحمد لله
فبالرغم من تماسنا مع العدو الا ان
الارزاق الحارة تصلنا بشكل يومي وفي
وقتها المسدد زائدا المستزمات
والاحتياجات الاخرى .

صولات جريئة

ويقول المقاتل كمال : كثيرة هي
الصولات الجريئة لمقاتلينا في هذا
المكان ولكنني سأحدث لكم عن محاولة
تعرضية للعدو جرت في وقت سابق
ولم يكن العدو يتصور ان مقاتلينا
الابطال كانوا عيوناً ساهرة لمراقبة
تحركاته فقد زج باعداد كبيرة من
افراد .. ومع خيوط الفجر الاولى
من ذلك اليوم وبعد ان اقتربت هذه
الجاميع واصبحت تحت سيطرة سلاحنا
فتح جنودنا البواسل نيران اسلحتهم
ودارت معركة عنيفة فاقت تصور العدو
واربكت قواته كانت حصيلتها ٦٥ قتيل
وحوالي ١٠٠ جريح واسر ثلاثة من
افرادهم والحصول على غنائم مختلفة
وخاصة الاسلحة الخفيفة .

واشاد بدور رجال المدفعية الذين
صبوا وابل نيرانهم على افراد العدو
حيث كنا نسمع عويلهم وصراخهم عن
قرب وقد سهلت مدفيعتنا بسط سيطرتها
على الموقف بشكل سريع مما جعل العدو
يترك مواضعه ويولي هاربا في عمق
اراضيه .

واضاف ان تشكيلاتنا الامامية
تمسك الموضع الدفاعي المخصص لها
بكل همة واقتدار وهي تمتص كل
التعرضات اليائسة التي يقوم بها العدو
وتقوم يوميا باخراج كمائن ودوريات
استطلاع في الارض الحرام وذلك
للسيطرة على هذه المنطقة وتدمير اية
قوة للعدو قد تتواجد فيها .

روح التضحية والفداء

اما المقاتل سعيد مرشد فاشاد بلأمر
تشكيله وقال كان له دور مشرف في صد
الهجمات المعادية على تشكيلنا وبث
روح التضحية والفداء والشهادة في
نفوس المقاتلين لذلك فانتنا نقول ان
معركة قادسية صدام اعطتنا الكثير
من الدروس العسكرية الجديدة ومنها
ان يكون القائد اول من يقاتل امام
جنده ولذا فان من اهم اسباب انتصارنا
على الجيش الفارسي هو هذه الروح
العظيمة التي تجسدت لدى قيادة
تشكيلاتنا البطلة .

المقاتل كامل كريم ويلقب داخل
التشكيل ابن الموينات ، فمن الطريف
ان هذا المقاتل لم يشترك في الدوريات
القتالية لانه يرتدي الموينات الطبيعية
البيضاء والتي تمكس اشعة الشمس
ومع هذا فهو يتكلم من هذا الوضع
مما جعله يمسك الساتر الترابي بكل قوة
واقترار متاهيا لضرب العدو في اية
لحظة تمويضا عن المهمات الاستطلاعية
والدورية مع رفاقه المقاتلين .

اما المقاتل جعفر كاظم فيقول في
احدى الدوريات التي خرجنا بها
اصططنا بقوة العدو واستطعنا تدمير
موضع رشاش وتحطيم احد مراصد
العدو وشغل وقوة بحدود ١٥ شخصا
وعاد جميع مقاتلينا سالمين .. ومن
خلال هذه الدوريات جعلنا العدو يتجذب
التقرب من مواضعنا الامامية ويعتمد
القصف المدفعي العشوائي .

يتوسطون للاشتراك في الدوريات
القتالية ، هذا ما يؤكد امر التشكيل
ويقول بالرغم من ان حربنا المقدسة
حصى عليها اكثر من سنة وتسعة
اشهر الا ان التسابق على تنفيذ
الواجبات هي صفة ملازمة لجميع
المقاتلين وبلا استثناء ففي التشكيل
عنينا مقاتل اسمه موسى جعفر
بالرغم من كبر سنه وكنا نقدر ظروفه
الصحية الا انه كان يصير على الاشتراك
في الدوريات القتالية .. وكانت
تواجهنا مشكلة عندما نريد ان نختر
مجموعة معينة للخروج في الدوريات
فيقتدون اكثر من العدد المطلوب
ويذلك يجعلوننا في موقف حرج في
اختيارهم .

يقهرون الطبيعة

رجالنا قهروا الطبيعة ليس في
الجبال والتلال وانما في السهول ايضا
هذا ما يقوله المقاتل حسين عبدالسادة
وقال ان اخر محاولات العدو اليائسة
هو فتح نهر الكرخة العمية على سواترنا
الترابية محاولا النيل من عزيمتنا
الابطال الذين اشتدت سواعدهم الصعر
وتمكنوا من تحصين تلك السواتر
وبالتالي عمت الفائدة من فتح الماء على
قطعتنا الباسلة الذين سيطروا على
المنطقة اكثر وتمكنوا من تحصين
مواضعهم الدفاعية بشكل اقوى .

والجدير بالذكر ان هذا التشكيل كان
له شرف المساهمة مع تشكيلاتنا البطلة
في العملية الاخيرة لعبور نهر الكرخة -
العمية واحتلال احد مواضع العدو وفق
الخطة التي رسمت له وقد اثبت مقاتلوه
كفاءة عالية في القتال والتصويب
والحركة السريعة .

المقاتل مهدي عيسى يقول لقد راينا
في معركة قادسية صدام كيف اعادت
الامة العربية الفخر لابنائها وأكدت اهمية
دورها الحضاري واصبحت معتمدة
على نفسها يد ان سحنت لها فرصة
التقدم الى امام .

هذا المقاتل مجلسي عبيد قيادة
الحزب والثورة وعلى رأسها بطبل
التحرير القومي المهيب الركن صدام
حسين بمناسبة مولد الحزب وانتصارات
جيشنا الباسل في جبهات القتال وخاصة
قاطعي الشوش وبذوق وعاهد على المضي
قدما في محاربة العدو الفارسي حتى
يصحو من غفوته وينصاع لكامل حقوقنا
التاريخية في الارض والمياه .

ويختتم المقاتل صباح نعيمة حديثه
بالقول : لقد استطاع رئيسنا القائد
صدام حسين وبما عرف عنه من
قدرات كبيرة وصلة بصيغة بالشعب
والتعبير عن روح مبادئ حزب البعث
العربي الاشتراكي ان يسير بشعبنا
وامتنا العربية من نصر الى نصر بعد
ان انخل الثقة والطمأنينة الى نفوس
جماهيرنا المناضلة .

الاحواز
قاسم سلمان عباس ،
تصوير: كريم عباس

قبل
توجههم
الى
جبهات
القتال

مقاتلو قاطع النصر للجيش الشعبي استعداد دائم للتضحية والفداء

اما الرفيق امر قاعدة الرسول فقد حيا القائد المناضل صدام حسين وجيشنا البطل في الانتصارات العظيمة ضد المتصريين الفرس في جبهة القتال وقال انه يوم خالد وعظيم ذلك اليوم الذي تفرجه به نحو جبهة القتال للؤدي الواجب المقدس في السدود والتضحية من اجل تراب الوطن الطاهر وعزة الشعب وكرامته .

اعتبه الرفيق امر قاعدة ٧ نيسان قائلا : لقد تلقينا في المعسكر تدريبا عسكريا عاليا وشاقا وتعلمنا بالتقنيات الخاصة بالأسلحة بأنواعها واصبحتنا مؤهلين وقادرين على خوض معارك القتال لسحق اعداء التقدم والانسانية وتدمير فلولهم المتهجرة الجبانة وقهر ارادتهم في القتال وكسر جيروتهم وطغيانهم واستنكر في حديثه تخرصات الملا خامنئي المليئة بالسلم والحققد موضحا انه ليس غريبا عن فقد العقل والرشد وهو في حالة انكسار وهزيمة عسكرية في ارض المعركة ان يطلق تصريحات حاكمة ضد شعبنا وامتنا الا ان الضربات الساحقة لجند الحق جند القائد البطل صدام حسين على رؤوس زمرة البغي والفجور كقيلة لتتربص كبرياتهم وصلفهم بالوحد وسوف لن يجدوهم نفعاً تحالفهم مع نظام هولاء الجند حافظ اسد فاشراقة للصدر العربي في قادسية صدام ستحرق كل الخونة والمترفين .

اما الرفيق امر قاعدة ٣٠ تمون فقد عبر في حديثه عن لهفته وحماسه للمشاركة في معركتنا التحررية ضد العدو العنصري الفاشم وحيا قائدا مسيرتنا المناضل صدام حسين وجيشنا البطل بالانتصارات الرائعة في معارك النصر في قاطبي الشوش وديزفول .

كما تحدث الينا المقاتلون الابطال عبدالهادي عديكاظم وعبدالرضا عيوي ابراهيم وسامي رشيد عبيد ومهدي حسين صالح وطالب غيبس عبيد ووليد اسماعيل رديف وهاشم حسين احمد وعبروا عن ايمانهم بالنصر في معركة قادسية صدام وعن استعدادهم الدائم والمتواصل للمشاركة في مقاتلة الاعداء نفوس المتصريين وعاندوا القائد الفذ صدام حسين ان يبقوا جنودا اوفياء وامناء للدفاع عن شرف الحرية ومبادئها الانسانية وان يبحروا العدو المتطرس حتى يعترف بحقوقنا كاملة كما وعبروا عن استهجانهم واستنكارهم للاعمال الاجرامية والاخلاقية لنظام حافظ اسد وتحالفه المشين مع المتصريين الفرس ضد شعبنا وامتنا العربية المناضلة واكدوا في حديثهم عن لهفتهم بالتوجه نحو ساحة المعركة من اجل الحفاظ على النصر وديمومته ومن اجل ان تبقى راية القادسية مرفرفة فوق سماء العروبة .

اجرى اللقاءات : خالد ميسي تصوير : امجد رضا جاسم

عيون وعقول الحاقدين الفرس وياتوا يتخبطون في تصريحات تهويلية عبرت عن هوية حقدهم وصلفهم وخطرسهم دونما وعي وادراك لتهديمهم الساحة امام جحافل النصر جحافل القائد صدام حسين .

مواصلة المسيرة

يشاركه ذات الشموخ الرفيق امر قاعدة زيد بن علي (ع) ويقول : نحن احفاد حيدر الكرار وسيد الشهداء الحسين (ع) سنواصل المسير في درب الثورة العربية والنضال ضد المتصريين الفرس الطغاة لاجبارهم على الاعتراف بحقوقنا كاملة وارغاسهم للادعان الى تداء الحق نداء السلام الذي دعا اليه قائدنا المنتصر صدام حسين وبعد ان انتهت والى الابد اسطورة (القسوة الفاشمة في العالم) حيث دلت فلول هذه القوة الفاشمة تسابق الريح في أرض المعركة خائفة مرتجفة ومذمورة وتحولت اسلحته ومعداته الى انقاض مهانة ذليلة . وحيا في ختام حديثه الشهداء الاجرار الخالدين صانعي مجد الامة وفخزها وعزتها وعادهم على السير في دريهم الكفاحي والنضالي درب العزة والكرامة .

اما الرفيق امر قاعدة عتبة بن رافع فقد تحدث عن مهنويات رفاقه المقاتلين العالية ورغبتهم بالتوجه الى ساحة المعركة من اجل مقاتلة العدو العنصري الفاشم وتحقيق النصر على فلوله المتهجرة ليكتروا مجد الامة وغدا الشرق السعيد ويخطوا لافتة النصر بالدماء الطاهرة الزكية وقال : انه بعد ان اطلق المهووس خامنئي تصريحاته الفظية المعيرة عن اطماع الفرس التوسعية في ارض العراق وبلدان الخليج العربي بات ان من ميادى الشرف الصربي مواصلة النضال ضد الطغمة المتصرية الحاكمة وتحقيق النصر والظفر غليبنا في سوح النضال حد الاستشهاد من اجل انتصار الميادى والقيم العربية ومن اجل حماية شعبنا وامتنا من الاطماع الفارسية المشبوهة .

وشاركه بحديثه الرفيق امر قاعدة الراشدين قائلا : ان مشاركتنا في قادسية العرب الجديدة نعتبرها اوسمة فخر كرمنا بها قيادتنا المناضلة من اجل تلقين العدو العنصري الفاشم دروسا قاسية تذكره بامجاد قادسية العرب الاولى ضد اجدادهم عبيدة النار ، كما وعبر عن ثقته من ان انتصاراتنا في معركة التحرير والكرامة ستكون طريقا لردع كل اعدائنا من عتصريين فرس وصهاينة مجرمين ورجعيين وامبرياليين بل وهي طريقنا النضالي لتحرير فلسطين والجزولان وسيناء من الهيمنة والسيطرة الاستعمارية والصهيونية .

ارادته القتالية وقال : اننا سنبقي شامري السيف بوجه الفرس المعتدين وحلفائهم عرب الجنسية دفاعا عن الكرامة والشرف العربي ولن تعود الى غدها حتى يعترف المتصريون الفرس بحقوقنا في الارض والمياه .

استعداد دائم للتضحية

وشاركه بهذه المشاعر المتدفقة جاسيا الرفيق معاون امر القاطع قائلا : لن مشاركتنا في معركة الحق والوجدان العربي ، معركة قادسية صدام هي تأكيد على استعدادنا الدائم وبغير الحدود للتضحية والفداء حد الاستشهاد دفاعا عن حرائر العراق واطفاله وشيوخه ، وعبر عن اعتزازه بالمشاركة الثانية في جبهة القتال لصدور العدو العنصري المتخلف الحاقق حيث سبق له وان شارك في تول قاطع للجيش الشعبي توجه من بابل الى ساحة المعركة قاطع صدام العرب وغير عن ثقته بالنصر الناجز والكمال ضد اعداء الحضارة والتقدم والانسانية وتدد في حديثه بالوقوف الجبان المتخاذل لنظام حافظ اسد وتحالفه المقيت مع النظام العنصري الفارسي متكررا لوقفتنا القومية التحررية في معركة تشرين عام ١٩٧٢ ضد الصهيونية المجرمة وانقاذنا لدمشق من الاحتلال الصهيوني وقال : ان ايماننا بالشعب العربي السوري البطل انه قادر على محو عار الاخوين اسد وقهرهم الى الابد ورجيم في منزلة التاريخ ملغين بالخزي والمار .

اما الرفيق ضابط ركن القاطع فهو ايضا يفخر انه من المقاتلين الذين شاركوا الثانية في جبهة القتال وقال : نحن نشعر بشوق شديد للخطوة بتليقنا بأوامر التحركة نحو جبهة القتال لتلقين الفرس العنصريين دروسا جديدة سوف لن ينسوها ابدا ونرغمهم على احترام حقوقنا وارادتنا وعدم التدخل في شؤوننا ، وازدادنا وكشف ضحالة الافكار العنصرية الحاكمة والاطماع التارخية ضد شعبنا وامتنا ، وسيكون ردتا على هذه الرؤوس المعلقة المزيدين الضربات القوية حتى تمى الى الكارثة التي حلت بها وبالشعوب الايرانية المنكوبة بهذه الزمرة الصهيونية والمتخلفة وبقينا ان سلطع شمس الانتصارات الساحقة في قادسية صدام قد اعست

في ارض القتال

وعاهد القائد الفذ بطل التحرير القومي المناضل صدام حسين على مواصلة السير في درب التضحيات والنضال من اجل قهر العدو العنصري الفاشم وتحطيم

وقال : ان معظم الانتصارات لفرسان القادسية اطلقت الزمرة الصهيونية رصدها وعقلها وباتت تهذي وتوس وتعيد من شدة الضربات الساحقة والمعينة التي وجهها الى فلولهم المتهجرة جفودنا الشجعان في ساحة المعركة وبكوا مواضعهم وحطمو دعاماتهم وولوا هاربين في ارض القتال

وعاهد القائد الفذ بطل التحرير القومي المناضل صدام حسين على مواصلة السير في درب التضحيات والنضال من اجل قهر العدو العنصري الفاشم وتحطيم

وقال : ان معظم الانتصارات لفرسان القادسية اطلقت الزمرة الصهيونية رصدها وعقلها وباتت تهذي وتوس وتعيد من شدة الضربات الساحقة والمعينة التي وجهها الى فلولهم المتهجرة جفودنا الشجعان في ساحة المعركة وبكوا مواضعهم وحطمو دعاماتهم وولوا هاربين في ارض القتال

وعاهد القائد الفذ بطل التحرير القومي المناضل صدام حسين على مواصلة السير في درب التضحيات والنضال من اجل قهر العدو العنصري الفاشم وتحطيم

مع اطلالة فجر نيسان التحاذق التقينا الرجال الصناديد من مقاتلي قاطع النصر للجيش الشعبي في محافظة بابل ووجدناهم في معسكرهم التدريبي يفيضون حماسا ويتلهفون شوقا لساحة الحركة والتوجه الى جبهة القتال ليشاركوا مع ابطال جيشنا الباسل بدحر العدو العنصري المتطرس ويسهموا بصنع المزيد من الانتصارات في معركة قادسية العرب الجديدة بقيادة بطل التحرير القومي المناضل الشجاع صدام حسين وفي ساحة المعركة وبعدها جانبنا من تدريباتهم العسكرية الشاقة والمنيفة تنفيذ التوجيهات قيادتنا المناضلة بأهمية التدريب العسكري واتقان خواص الاسلحة وشعارهم (عرق التدريب يقلل من دماء المعركة) .

وليكونا بعدها مهيئين تماما لمقاتلة العدو في ساحة المعركة وبعدها كيد الحاقدين الى صحرهم ويهششسوا رؤوسهم المليئة بالحقد والقيح المتفنن وينهوا والى الابد الفطرسه والتصالي والصلف الفارسي .

وفي لقائنا مع الرفيق امر القاطع تحدث الينا بروح حماسية طافسة بالايديان والاستعداد لخوض القتال وتحقيق النصر ضد الطغمة الخمينية المتخلفة وبنهضة غامرة قال : انهم بالخبر والاعتزاز للثقة العظيمة التي كرمنا بها القيادة المناضلة للمشاركة الفاعلة في معركة قادسية صدام معركة الحضارة والانسانية ضد التخلف والجهل والشعوذة ، ووضح انه للمرة الثانية يساهم في هذه المعركة التحررية حيث سبق وان شارك في جبهة القتال ضمن قاطع العراق المنتصر للجيش الشعبي وفي قاطع الخفاجية واستنكر تخرصات الجهال الصغبر الملا خامنئي رئيس النظام الفارسي العنصري المليئة بالحقد والتعصب والاطماع التوسعية ضد شعبنا ووطننا .

وقال : ان معظم الانتصارات لفرسان القادسية اطلقت الزمرة الصهيونية رصدها وعقلها وباتت تهذي وتوس وتعيد من شدة الضربات الساحقة والمعينة التي وجهها الى فلولهم المتهجرة جفودنا الشجعان في ساحة المعركة وبكوا مواضعهم وحطمو دعاماتهم وولوا هاربين في ارض القتال

وعاهد القائد الفذ بطل التحرير القومي المناضل صدام حسين على مواصلة السير في درب التضحيات والنضال من اجل قهر العدو العنصري الفاشم وتحطيم

وقال : ان معظم الانتصارات لفرسان القادسية اطلقت الزمرة الصهيونية رصدها وعقلها وباتت تهذي وتوس وتعيد من شدة الضربات الساحقة والمعينة التي وجهها الى فلولهم المتهجرة جفودنا الشجعان في ساحة المعركة وبكوا مواضعهم وحطمو دعاماتهم وولوا هاربين في ارض القتال

وعاهد القائد الفذ بطل التحرير القومي المناضل صدام حسين على مواصلة السير في درب التضحيات والنضال من اجل قهر العدو العنصري الفاشم وتحطيم

وقال : ان معظم الانتصارات لفرسان القادسية اطلقت الزمرة الصهيونية رصدها وعقلها وباتت تهذي وتوس وتعيد من شدة الضربات الساحقة والمعينة التي وجهها الى فلولهم المتهجرة جفودنا الشجعان في ساحة المعركة وبكوا مواضعهم وحطمو دعاماتهم وولوا هاربين في ارض القتال

وقال : ان معظم الانتصارات لفرسان القادسية اطلقت الزمرة الصهيونية رصدها وعقلها وباتت تهذي وتوس وتعيد من شدة الضربات الساحقة والمعينة التي وجهها الى فلولهم المتهجرة جفودنا الشجعان في ساحة المعركة وبكوا مواضعهم وحطمو دعاماتهم وولوا هاربين في ارض القتال

وعاهد القائد الفذ بطل التحرير القومي المناضل صدام حسين على مواصلة السير في درب التضحيات والنضال من اجل قهر العدو العنصري الفاشم وتحطيم

وقال : ان معظم الانتصارات لفرسان القادسية اطلقت الزمرة الصهيونية رصدها وعقلها وباتت تهذي وتوس وتعيد من شدة الضربات الساحقة والمعينة التي وجهها الى فلولهم المتهجرة جفودنا الشجعان في ساحة المعركة وبكوا مواضعهم وحطمو دعاماتهم وولوا هاربين في ارض القتال

وعاهد القائد الفذ بطل التحرير القومي المناضل صدام حسين على مواصلة السير في درب التضحيات والنضال من اجل قهر العدو العنصري الفاشم وتحطيم

وقال : ان معظم الانتصارات لفرسان القادسية اطلقت الزمرة الصهيونية رصدها وعقلها وباتت تهذي وتوس وتعيد من شدة الضربات الساحقة والمعينة التي وجهها الى فلولهم المتهجرة جفودنا الشجعان في ساحة المعركة وبكوا مواضعهم وحطمو دعاماتهم وولوا هاربين في ارض القتال

وعاهد القائد الفذ بطل التحرير القومي المناضل صدام حسين على مواصلة السير في درب التضحيات والنضال من اجل قهر العدو العنصري الفاشم وتحطيم

وقال : ان معظم الانتصارات لفرسان القادسية اطلقت الزمرة الصهيونية رصدها وعقلها وباتت تهذي وتوس وتعيد من شدة الضربات الساحقة والمعينة التي وجهها الى فلولهم المتهجرة جفودنا الشجعان في ساحة المعركة وبكوا مواضعهم وحطمو دعاماتهم وولوا هاربين في ارض القتال

وعاهد القائد الفذ بطل التحرير القومي المناضل صدام حسين على مواصلة السير في درب التضحيات والنضال من اجل قهر العدو العنصري الفاشم وتحطيم

وقال : ان معظم الانتصارات لفرسان القادسية اطلقت الزمرة الصهيونية رصدها وعقلها وباتت تهذي وتوس وتعيد من شدة الضربات الساحقة والمعينة التي وجهها الى فلولهم المتهجرة جفودنا الشجعان في ساحة المعركة وبكوا مواضعهم وحطمو دعاماتهم وولوا هاربين في ارض القتال

وعاهد القائد الفذ بطل التحرير القومي المناضل صدام حسين على مواصلة السير في درب التضحيات والنضال من اجل قهر العدو العنصري الفاشم وتحطيم

وقال : ان معظم الانتصارات لفرسان القادسية اطلقت الزمرة الصهيونية رصدها وعقلها وباتت تهذي وتوس وتعيد من شدة الضربات الساحقة والمعينة التي وجهها الى فلولهم المتهجرة جفودنا الشجعان في ساحة المعركة وبكوا مواضعهم وحطمو دعاماتهم وولوا هاربين في ارض القتال

وعاهد القائد الفذ بطل التحرير القومي المناضل صدام حسين على مواصلة السير في درب التضحيات والنضال من اجل قهر العدو العنصري الفاشم وتحطيم

وقال : ان معظم الانتصارات لفرسان القادسية اطلقت الزمرة الصهيونية رصدها وعقلها وباتت تهذي وتوس وتعيد من شدة الضربات الساحقة والمعينة التي وجهها الى فلولهم المتهجرة جفودنا الشجعان في ساحة المعركة وبكوا مواضعهم وحطمو دعاماتهم وولوا هاربين في ارض القتال

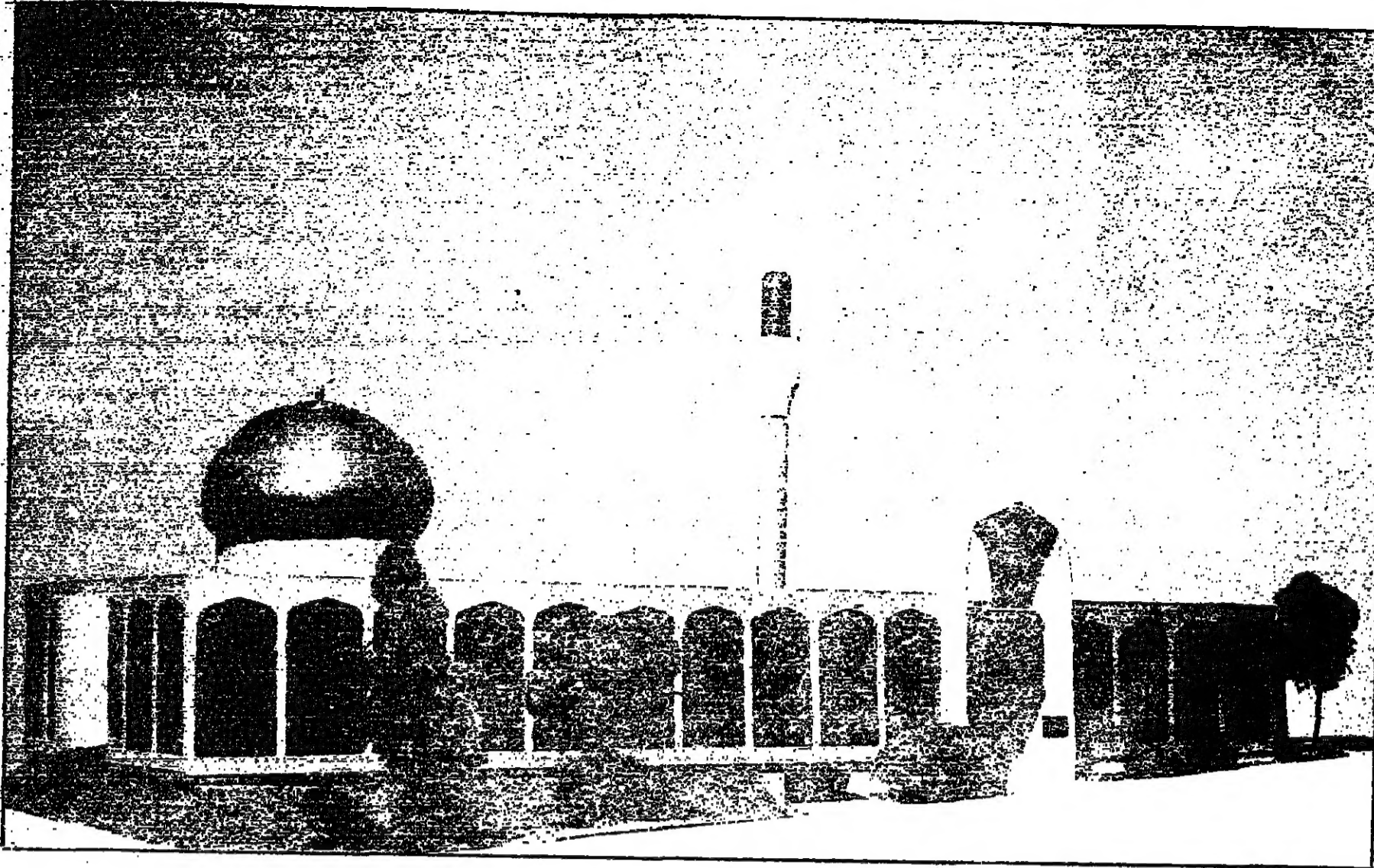
وعاهد القائد الفذ بطل التحرير القومي المناضل صدام حسين على مواصلة السير في درب التضحيات والنضال من اجل قهر العدو العنصري الفاشم وتحطيم

وقال : ان معظم الانتصارات لفرسان القادسية اطلقت الزمرة الصهيونية رصدها وعقلها وباتت تهذي وتوس وتعيد من شدة الضربات الساحقة والمعينة التي وجهها الى فلولهم المتهجرة جفودنا الشجعان في ساحة المعركة وبكوا مواضعهم وحطمو دعاماتهم وولوا هاربين في ارض القتال

وعاهد القائد الفذ بطل التحرير القومي المناضل صدام حسين على مواصلة السير في درب التضحيات والنضال من اجل قهر العدو العنصري الفاشم وتحطيم

وقال : ان معظم الانتصارات لفرسان القادسية اطلقت الزمرة الصهيونية رصدها وعقلها وباتت تهذي وتوس وتعيد من شدة الضربات الساحقة والمعينة التي وجهها الى فلولهم المتهجرة جفودنا الشجعان في ساحة المعركة وبكوا مواضعهم وحطمو دعاماتهم وولوا هاربين في ارض القتال





رئيسي لوفدنا في العراق العربي :

نحن مع العراق وندين الاعتداءات الفارسية

طوال تاريخه المجيد استلهم حزب البعث العربي الاشتراكي كل اشراقات تاريخه امتقا العربية والاسلامية - فهو النتاج الاصيل لهذه الامة، المسجد لثرائها الخالد وحاضرها الثائر ومستقبلها المضيء .

واذ نحتفل هذه الايام بذكرى التأسيس ... تأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي فاننا نستنهض كل التاريخ المجيد للامة ، فافكار وماهية الحزب هي خلاصة للافكار والمبادئ التي جاهد وتاضل من اجلها اجدادنا العظام ... فالاسلام دين عدل وحق وحزبنا حزب العدل والحق ومن هذا المنطلق تأتي رعاية الثورة للاسلام والمسلمين ليس في العراق والوطن العربي وحسب ... بل وفي كل انحاء العالم ...



ارض الرافدين قلعة الاسود...والذين يعادون العراق اعداء للاسلام



لغات من الجمال والروعة على هذه المواقع التي تحتضنها ارض العراق وتشتمل رموزا مقدسة وعلامات مضيئة تجسد روح الرسالة الاسلامية ومثلها الخالد في هذا البلد العربي الاسلامي .

والثورة التي تقودها الفدوة فتحدث رئيسه عن انطباعاته التي تكونت لديه من خلال هذه الزيارة وما يعرفه عن العراق وقد استقبل الشيخ ابو بكر موسى اسماعيل رئيس الجمعية الاسلامية في جمهورية موزمبيق الشعبية حديثه قائلا:

يسرني في بداية حديثي هذا ان اقل من خلال جريدة الثورة الغراء تحيات المسلمين في موزمبيق البالغ عددهم سبعة ملايين نسمة الى الرئيس القائد المناضل صدام حسين ورفاقه اعضاء مجلس قيادة الثورة والشعب العراقي الكريم ...

اننا في موزمبيق نقابع باهتمام بالغ الدور الكبير الذي يقوم به العراق في دعم الاقطار الاسلامية والجاليات والروابط الاسلامية في جميع انحاء العالم وتعميق روابط الاخاء والمودة بين كافة المسلمين ونشر رسالة الاسلام ومثله فضائله الانسانية للعراق اليوم بقيادة الرئيس المناضل صدام حسين يشكل قلعة متقدمة للدفاع عن اهداف وقيم الامة العربية وحمائية

المقدسات الاسلامية ، ويناضل من اجل ترسيخ قاعدة نهوضه الحضاري والانطلاق على طريق التقدم الشامل مستعيدا الامجاد العربية الاسلامية ...

توسيع الخلق العظيمة . يضيف السيد رئيس الوفد : لقد لسنا خلال زيارتنا لهذا البلد المجاهد بان العراق يبلي امتاما كبيرا للجوانب الروحية في حياة الانسان ويعمل على ترسيخ الاخلاق والمثل العربية الاسلامية ...

كما يولي العراق وفي ضوء توجهات الرئيس المناضل صدام حسين اهتماما كبيرا

مباشرة مع الجانب الايراني لحل النزاع بالطرق السلمية . وبما يضمن حقوق العراق التاريخية وعدم التدخل بشؤونه الداخلية . ويواصل رئيس الجمعية الاسلامية في موزمبيق حديثه قائلا :

نحن من جانبنا كمسلمين نشاهد الشعوب الايرانية المسلمة الى بذل السياسات العدوانية التي يتبعها خميني ضد العراق ، والعمل من اجل ارقام حكامه على الاعتراف بحقوق العراق العادلة ووقف هذه الحرب العدوانية التي لاتجلب

ان نظام خميني رغم ادعاءاته الباطلة بالاسلام

وتبرقه به فانه من خلال ممارساته وحربه العدوانية التي يشنها ضد العراق

وعدم استجابته للمسااعي المبدولة من قبل لجنة لسانتي الحميدة التي انبثقت عن مؤتمر القمة الاسلامي بالطائف والمسااعي الدولية الاخرى وعدم استجابته لدعوة العراق بايقاف الحرب وحل الخلاف بالطرق السلمية فقد انكشف

هذا النظام امام الرأي العام العربي والاسلامي يانه ليس الا نظاما عنصريا حاقدا على العرب والمسلمين وكما قلت في بداية حديثي عن قتله الاسرى العراقيين اين هو من قوله تعالى (ويطمعون الطعام على حبه مسكينا ويتيمين واسيرا)

واختتم الشيخ ابو بكر موسى اسماعيل رئيس الجمعية الاسلامية في جمهورية موزمبيق الشعبية حديثه للثورة قائلا :

لايسعني في ختام حديثي هذا الا ان اتوجه بالشكر الجزيل لوزارة الاوقاف والشؤون الدينية على دعوتها الكريمة لنا لزيارة هذا القطر العربي الاسلامي الذي نعلق عليه الامل الكبير بتحريض المسجد الاقصى من براثن الاحتلال الصهيوني ... مرة اخرى نتقدم باحر التحاتسي للفائد المناضل صدام حسين على الانتصارات العظيمة التي حققها الجيش العراقي الباسل من اجل استعادة حقوق العراق العادلة في ارضه ومياهه ... وتحية الى الشعب العراقي العظيم ...

اجرى اللقاء : عبد الوهاب عبدالرزاق

بداية حديثي عن قتله الاسرى العراقيين اين هو من قوله تعالى (ويطمعون الطعام على حبه مسكينا ويتيمين واسيرا)

واختتم الشيخ ابو بكر موسى اسماعيل رئيس الجمعية الاسلامية في جمهورية موزمبيق الشعبية حديثه للثورة قائلا :

لايسعني في ختام حديثي هذا الا ان اتوجه بالشكر الجزيل لوزارة الاوقاف والشؤون الدينية على دعوتها الكريمة لنا لزيارة هذا القطر العربي الاسلامي الذي نعلق عليه الامل الكبير بتحريض المسجد الاقصى من براثن الاحتلال الصهيوني ... مرة اخرى نتقدم باحر التحاتسي للفائد المناضل صدام حسين على الانتصارات العظيمة التي حققها الجيش العراقي الباسل من اجل استعادة حقوق العراق العادلة في ارضه ومياهه ... وتحية الى الشعب العراقي العظيم ...

اجرى اللقاء : عبد الوهاب عبدالرزاق

بداية حديثي عن قتله الاسرى العراقيين اين هو من قوله تعالى (ويطمعون الطعام على حبه مسكينا ويتيمين واسيرا)

واختتم الشيخ ابو بكر موسى اسماعيل رئيس الجمعية الاسلامية في جمهورية موزمبيق الشعبية حديثه للثورة قائلا :

لايسعني في ختام حديثي هذا الا ان اتوجه بالشكر الجزيل لوزارة الاوقاف والشؤون الدينية على دعوتها الكريمة لنا لزيارة هذا القطر العربي الاسلامي الذي نعلق عليه الامل الكبير بتحريض المسجد الاقصى من براثن الاحتلال الصهيوني ... مرة اخرى نتقدم باحر التحاتسي للفائد المناضل صدام حسين على الانتصارات العظيمة التي حققها الجيش العراقي الباسل من اجل استعادة حقوق العراق العادلة في ارضه ومياهه ... وتحية الى الشعب العراقي العظيم ...

تقرير

نظام حافظ - فضاء
في حالة حرب فعلية..
ضد الشعب العربي السوري



قبل اقدم الزمرة الشبانية المردة على القيام بانقلابها العسكري ضد سلطة الحزب المنتملة بالقيادة القومية لم يكن في سورية سوى جهازين اثنين تقليبيين هما الامن السياسي (الشعبة السياسية) والامن العسكري (الخبايا العسكرية). ولكن مع تسلم الزمرة الشبانية مقاليد السلطة، تم استحداث جهاز امني ثالث اطلق عليه اسم (الامن القومي) اوكلت اليه فوق اختصاصه مهمة الانسراف والتوجيه للجهازين السابقين.

ومذ ٢٣ شباط ١٩٦٦، اصطبغت الحياة السياسية في سورية بصيغة القهر والازلال والتجاوزات القانونية والاختلاف على جرمات المواطنين وكرامتهم خصوصاً بعد فصل جهاز (الامن العسكري) واخذة صفة استقلالية عن بقية الاجهزة الامنية القمعية، واتساع نشاطات هذا الجهاز لتشمل الجيش السوري والحياة السياسية في سورية ايضا.

استحدثت جهاز امن عسكري خاص مستقل للقوات الخاصة وعين له امر جديد ومقر من حافظ اسد وهو معسرف بنزعة الطائفية... الامر الذي نجم عنه تغليب البنية الطائفية على هذه القوات الخاصة.

وهكذا فان ثقة السلطة المطلقة كانت بجانب الاجهزة الثلاثة المستحدثة... سرايا الدفاع وسرايا الصراخ والقوات الخاصة، حتى انها أصبحت جيشاً خاصاً ومستقلاً عن وزارة الدفاع... وبالطبع فانها مارست دورها القمعي الديموي وتفتيت عمليات الاعتقال والتصفيات الجسدية والتحقيق بدون اية ضوابط اخلاقية او قانونية... وفي ظل هذه الاجهزة، أصبحت عمليات الاعتداء على المواطنين وانتهاك حرياتهم ومعتقداتهم وملاكهم واعراضهم من الامور اليومية بالإضافة الى ممارستها الايتزان والسسرة والموتلة والسرفات المضبوحة لاموال الدولة.

ولان جميع الحقوق الاساسية للمواطن السوري قد اخضعت الى عملية ايتزان من قبل السلطة تحت سيف الارهاب المسلط على رقاب الشعب... فسان المعارضة الجماهيرية بدأت تتصاعد وتطور اساليب عملها وانخرطت فسي صفوف المعارضة مدن وقرى ومناطق بأكملها، وانطلقت فيها المظاهرات والاضرابات واغلقت الاسواق والمتاجر، الامر الذي دفع اجهزة قمع النظام الى استخدام اقسى حدود العنف لتشمل ذلك تطويق المدن وتفتيتها واعتقال المواطنين فيها، وفي حالة وقوع صدامات مسلحة بين فصائل المعارضة واجهزة القمع، وهو ما كان يحدث في معظم الحالات فان سرايا الدفاع والقوات الخاصة وسرايا الصراخ تلجأ الى قصف الابنية والحلات التي تشتهى، مجرد اشتباه، بان تسوي عناصر المعارضة او مقراتها، وهكذا

وبعد ان نفذ حافظ اسد انقلابه عام ١٩٧٠ ضد شركائه السابقين اجري على اجهزة الامن هذه تغييرات اساسية نوعاً وكماً... وذلك باستحداث مؤسسات حملت الصفة العسكرية والامنية مما... فاشتهى مايسمى بسرايا الدفاع، كتشكيلات عسكرية مسلحة، ذات بنية طائفية صرفة، ومنحت صلاحيات لاقيدها... فقد كانت خارج سلطة وزير الدفاع، ويتمتع منتسبوها بامتيازات خاصة، فليس سبيل المثال... يتقاضى المنصب فيها ضعف الراتب الشبوري نظراً عن نفس المستوى في تشكيلات الجيش!

ثم اضيف تشكيل جديد مشابه لسرايا الدفاع، سمي بسرايا الصراخ، وبالطبع فان رتبة اسد هو المسؤول عن سرايا الدفاع، وعندئذ اسد هو المسؤول عن سرايا الصراخ، وبفضل عن هذين التشكيلين فقد تم

رسالة من الملك خالد
لامير الكويت

الكويت ١٢- واع: تلغيفي
الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت رسالة من الملك خالد بن عبدالعزيز ملك السعودية لم يكشف النقاب عن محتواها.

وقام بتسليم الرسالة سفير السعودية لدى الكويت خلال مقابلة امير الكويت له اليوم.

كما تسلم الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت رسالة من الرئيس السوداني جعفر نميري لم يفصح عن مضمونها.

وقام بتسليم الرسالة في الكويت خالد حسن عباس وزير المواصلات السوداني خلال مقابلة لاميير الكويت اليوم بحضور وزير المواصلات الكويتي عيسى المزيدي.

جريدة تونس
صبيحة جوارح تحرير
مؤامرة الشبانية
بالطواطيع الصربية

تونس ١٢- واع: قال
جريدة بلادي التونسية ان خبني الذي كثر عن انياب القسور والعنوان اعطى الحق الدامنة على اسرارها على الاساءة للمرب جيمنا كانوا.

انما الجريدة في مقال نشرته في عهدها اليوم تحت عنوان ان تصوير الثورة ام تصوير الفتنة ان محاولات خبني تمير مؤامراته الشبانية بالطواطيع مع الصربية ما يري الى اخضاع المرب لخلعة توازنهم وزوعهم اركانهم.

وتعني الجريدة قائلة انه اذا كان لا مجال هنا من تأكيد الموقف البوواني الايراني تجاه العراق الشقيق الذي ابد جيشه البطل الشرف القام من ايران ضد الامة العربية فان اقل ما يمكن قوله هو ان تصريحات مسؤولي نظام خبني تكشف الانفعاع الفارسية ضد الامة العربية وتضعف الدوايا التوسعية التي يناديها النظام الايراني ضد العرب جميعاً دون استثناء.

وتوجه الجريدة حيثما للمرب تقول ليهووا جميعاً ان خبني في بيوتنا لحظة على تنقيته مؤامراته التخريبية وانه يستعني منهم احداً وان الوقوف الى غير جانب الحق ومساندة الطاغية خبني لا يخدم المصالح العربية التي انا يتناقض مع القيم العربية.

الحالي في ايران واستعرضت صحيفة السراي العالم ما جاء في خطاب السيد الرئيس صدام حسين بشأن الخلاف مع النظام حافظ اسد والنظام الفارسي وشارت كذلك الى تظاهرات الكبيرة التي انطلقت امس في المدن العراقية احتجاجاً على قرار حافظ اسد بقتل الحدود ومنع مرور النفط العراقي عبر الاراضي السورية.

وتقلت وكالة الانباء الكويتية قول السيد الرئيس القائد صدام حسين باستعداد العراق للانسحاب من الاراضي الايرانية من هذه اللحظة اذا توفرت الضمانات لانقاذ الحرب.

وتأكدت سياسته بان الجيش العراقي سيستعيد قوا اذا أعلن الانسحاب من الاراضي السورية وانهم يستمرمون حقوق العراق في ارضه ويواجهون.

واشارت الوكالة الى قول السيد الرئيس القائد صدام حسين بشأن الانسحاب من الاراضي السورية وشارت الى تظاهرات الكبيرة التي انطلقت امس في المدن العراقية احتجاجاً على قرار حافظ اسد بقتل الحدود ومنع مرور النفط العراقي عبر الاراضي السورية.

وتقلت وكالة الانباء الكويتية قول السيد الرئيس القائد صدام حسين باستعداد العراق للانسحاب من الاراضي السورية من هذه اللحظة اذا توفرت الضمانات لانقاذ الحرب.

وتأكدت سياسته بان الجيش العراقي سيستعيد قوا اذا أعلن الانسحاب من الاراضي السورية وانهم يستمرمون حقوق العراق في ارضه ويواجهون.

واشارت الوكالة الى قول السيد الرئيس القائد صدام حسين بشأن الانسحاب من الاراضي السورية وشارت الى تظاهرات الكبيرة التي انطلقت امس في المدن العراقية احتجاجاً على قرار حافظ اسد بقتل الحدود ومنع مرور النفط العراقي عبر الاراضي السورية.

وتقلت وكالة الانباء الكويتية قول السيد الرئيس القائد صدام حسين باستعداد العراق للانسحاب من الاراضي السورية من هذه اللحظة اذا توفرت الضمانات لانقاذ الحرب.

وتأكدت سياسته بان الجيش العراقي سيستعيد قوا اذا أعلن الانسحاب من الاراضي السورية وانهم يستمرمون حقوق العراق في ارضه ويواجهون.

العالم يتابع باهتمام خطاب

قائد القصر - بقة
الوطني اسرنا اهتمام اجهزة الاعلام والصحافة الكويتية... وتضمن خطاب السيد الرئيس الشرائخ الاخبارية لاداعية وتلفزيون الكويت ليله امس فيا افرقت له الصحف الصادرة اليوم عناوين رئيسية بارزة على صفحاتها الاولى.

وركزت هذه الاجهزة في معرض نقلا لما جاء في خطاب الرئيس القائد على تأكيد سياسته ان كل ما يريده العراق هو ان يعيش بحرية في ارضه ويعيش بكرامة في بلد.

وابرزت صحيفة القيس تأكيد السيد الرئيس على قرار النظام السوري بقتل الحدود مع العراق ومنع مرور نفط عبر الاراضي السورية هو خيانة للقضية الوطنية والقومية.

وركزت الصحيفة على تأكيد سياسته مجدداً استعداد العراق للانسحاب من الاراضي الايرانية على الفور اذا توفرت الضمانات لانقاذ الحرب.

واشارت صحيفة الانباء الى استعراض السيد الرئيس الفارسي الحرب التي فرضها النظام الفارسي فاعا عن ارضه وسياسته وابناؤه وكذلك استعراض السيد الرئيس للموصل الخلل في نظام حافظ اسد منذ توليه السلطة في سورية.

وتطردت صحيفة الوطن الى اشارة الرئيس القائد صدام حسين الى ان الجيش العراقي منع دايان عام ١٩٧٢ من الغداء فسي محقق.

وابرزت صحيفة السياسة تأكيد السيد الرئيس ان نظام حافظ اسد بقتله الحدود ومنع مرور النفط العراقي عبر الاراضي السورية تخلى عن ايسب قيم الشرف العربي.

واشارت كذلك الى قول سياسته ان نظام حافظ اسد وقف بكل امكانياته بالخيرة والامكانيات العسكرية والتسليحات الى جانب النظام الفارسي كما اشارت الى قول السيد الرئيس ان النظام السوري يقعد على اتجاهه العام الجورج في العراق يقعد على العراق الجيد ويجادل بالثانية من اجل نهشيم جهات متعددة من اجل نهشيم العراق الجيد وايضا مسيرته.

وتطردت الصحيفة كذلك الى قول السيد الرئيس ان النظام السوري تعامل مع العراق في زمن الشاه بنفس الطريقة التي يتعامل بها في زمن النظام السابق.

القائد المؤسس الرفيق

ميشيل عفلق يؤكّد - بقة
هذا المستوى... ذلك فان املنا كبير بالمستقبل لاننا نرى شيابنا والشهيد المثلث حراسة رويما ونشع بالاطمئنان على المستقبل لاننا رينا جيلا مؤملا لتحمل المسؤوليات القومية.

وقال الرفيق ميشيل عفلق... ان الرضى السليم للمجتمع يعمل ابناء الشعب من الطفولة حتى الشيخوخة يتمتعون بروحية منعدبة.

قواتنا الباسلة تواصل - بقة

٣ قتيلان وتدمير عجلة واحدة في منطقة سمار (٤) تدمير (٤) ناقلات اشخاص مدرعة في منطقة مهران (٥) تدمير عجلة واحدة في المنطقة الايرانية المقابلة لنيجوين.

وبهذا يكون مجمل خسائر العدو المنظورة (٩) قتلى مدعمة - (٥) عجلات (٦) تضحياتنا (١) بالاشخاص (٨) شهداء للقوات كافة (ب) الوحدات علب هاون واحد.

القيادة العامة للقوات المسلحة

١٢ نيسان - ١٩٨٢

الثورة - من الحدود السورية

العربية فروس العمل والامن والطائفية ومنها العراق... وتتشير تقديرات المراقبين الى ان الغضب الجماهيري الذي بدأت يورده بسرعة مذهلة ويصعد القرار الاسود الذي اتخذه الحكام الصبانية في دمشق ضد الشعب العراقي وهو يعيش معركة الوطنية والقومية ويدافع بالمع والرواية الشريفة لموطن العربي، لابد وان يتفهم عن تحرك واسع النطاق وتظهر الانتفاضة الجماهيرية المسلحة لتضع حدا حاسماً للهيمنة القومية وتنتف سورية من الحزيم الاسوي وتتم سورية من جديد في قلب الامة القاتلة.

مجلة الفجر الأردنية:
موقف الصمت والتفكير والعزاء الذي يقف بهض
من الحرب التي يخوضها العراق جبهة قومية

عمان ١٢- واع: اكسدت مجلة الفجر الاقتصادي الاسبوعية الاردنية ان موقف الصمت والتفكير والعزاء الذي يقف بهض العرب من الحرب المقدسة التي يخوضها العراق ضد الفرس المعتدين هي جريمة قومية لسنتقف.

سورية بغض النظر عن موقفها لان العراق يرى ان العمل الاقتصادي بخم الفضل السياسي والوحدة السياسية تتوقف على تحقيق الوحدة الاقتصادية التي هي عملياً سياسية واقتصادية في انحاء وان العمل المصري الشارح يجب ان لا يتأثر باختلاف الانظمة وتباين الاجتهادات السياسية.

وقالت المجلة الأردنية في مقال لها اليوم ان هؤلاء العرب معززون اليهم للتفكير عن جرماتهم والعودة الى موطنهم القومية الاصلية في جانب العراق الذي قاتل ويقاتل من اجل سيادة الامة العربية ومصيرها ومستقبلها.

وشهدت المجلة على ان المواطن العربي يتساءل كيف يتصرف العراق الشقيق صاحب المواقف القومية الفدة وحده يواجه مسؤوليات حرب شرسة استمرت عشرين شهراً وكيف لا يلتقي قادة العرب جميعاً ليقروا دعمهم ومساندة العراق وبكل مايتمكنون من امكانيات وقدرات.

واستدكرت المجلة بالمواقف القومية التي يقفها ووقفها العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين هذه المواقف التي يتكلمها السيد القومي والرياء الواعية لقضايا الامة.

وتالت بكفي لتأكيد تلك المواقف رفض الشقيق المناضل صدام حسين لكل الضغوط الاثاف حصة العراق في دعم سورية نظراً لوقوفها من الحرب العراقية الايرانية فقد اصير سياسته ان تستمر المساعدات العراقية.

القيادة القطرية المؤقتة للحزب

في سورية تدعو - بقة
العربية... يا جواهر قطرينا العربي السوري الجويج يا جواهر امنا العربية العظيمة.

لم يكن مفاجئاً لنا ذلك التصرف الخياني السافر اقدم عليه نظام الاجرام الاسدي حين أعلن اغلاق حقوننا في القطر العربي الشقيق وحين منع مرور النفط العراقي الى ميثاني باياضس وطرابلس.

فلقد سبق لهذا النظام الجورج ان منع مرور النفط العراقي عبر الانابيب الى الميثانيين المذكورين يوم أعلن العراق الشقيق تأميم النفط وذلك وقف النظام الاسدي الموقف الجسد لحقيقته العميلة وقف مع شركاؤنا النفط الاحتكارية الحالية ولم يسمح بفتح النفط العراقي الا بعد مفاوضات ايتزانة رخيصة لم تكن لها سابقة مطلقاً في العلاقات العربية وبيننا.

العراق يحارب الشاه وعملائه بعد هذا النظام ان قطع المياه... مياه العراق عن ابناء شعبنا في العراق تماماً كما عد السع قطع الماء والكهرباء... ومنع وصول المواد الغذائية الى اهنا.

شباب الماضي... لم يكن مفاجئاً ان ان يقسم هذه الجرائم الملاحقة بحقوق شعبنا في القطر العربي السوري والعراقي ويحق شعبنا في لبنان بل ويحق شعبنا في اقطار الخليج العربي لان اصول النظام الاسدي النخبوي - الفارسي المبعيل فاقورة الحساب وفاتورة الحساب هذه المرة كانت ان اضيف الى اعائننا الاقتصادية ابناء جديدة وان يضيف الى مواقفه الخيانية مواقف جديدة وان يضيف الى قائمته ارتكباته على الصعيدين القومي والمزيد من الارتكابات والمخاضات الخيانية.

يا جواهر شعبنا العربي العظيم... ان هذا النظام السدي وقف موقف المتفرج على الكيان الصهيوني الذي ضم الجولان... والذي وقف موقف المتفرج حين كانت الطائرات الصهيونية تدمر بيروت وتحرق الجيوب الليثانية ان هذا النظام الذي حشد جيشه على الحدود مع الارمن العرب يرمي على الارمن موقع الصريح والواضح من الصرب العنصرية الفارسية ضد العراق العربي المنصر.

ان هذا النظام لم يتورع عن التواطؤ مع مناجيح بيغن صرب الماعل النووي العراقي... ولم يتورع عن الوقوف جنباً الى جنب مع مناجيح بيغن صدام نظام خمني العنصري الطامع بالارض العربية في العراق وفي الجزيرة والخليج العربي.

ان هذا النظام الذي يعلنها صريحة ما هو صادق في رغبته لتاقمة السلام مع الكيان الصهيوني ولا لاعتراف بهذا الكيان المفسد... ان هذا النظام الذي احرق معنا ودمر قرانا وقتل وشرد عشرات الاف من مواطنينا... يعمد اليوم الى اتخاذ مذبذبة الخطوات الخيانية في محاولة

التي كانت كل ما يمكنه من تحقيق المرامي والامساف لهذه الامة... لذلك فان مسؤولية الحكام العرب اليوم تتبلل واكثر من اي وقت مضى ان يعلنوا موقفهم الصريح من هذا النظام السدي اعن اسفطاله المار مع النظام الايراني في حربه العدوانية ضد العراق وضد الامة العربية بأسرها.

ان شعبنا يطلب من الاقطار العربية جميعاً ان تمدد اليوم موقفها الصربية من الحرب العربية - الفارسية لتنها باعلان موقفها الصريح لتحمي المسؤولية الكاملة اما في التصدي الحازم لروح حافظ اسد او بمساندة القطر العراقي الشقيق ماجيما ومعنوي في حربه العاملة التي يخوضها نياية مع الامة العربية... اننا نشاهد الحكومات العربية كافة وبالأذات تلك التي ماتزال تساند حافظ اسد ان تحسد موقفها بما يتفق والمسؤولية التاريخية في الحفاظ على الامة العربية موحدة وعلى الارض العربية كريمة وعلى السيادة العربية سليمة... وعلى الامن القومي العربي متيناً.

يا جواهر شعبنا في قطرنا العربي السوري الجويج... المطلوب اليوم تشديد النضال وروح الصفوف فلقد بلغ النضال الجورج اقصى مايمكن ان يبلغ من حالته التردى والضعف وان كسل ممارساته الرافهة وتصرفاته الرعناء لتكشف عن ذعره ورغبته من حماية القاصلة لعل النظام ضريانتا القاصلة لهذا النظام لكراته ولازلامه وإرسلاته لتقضي بذلك على مربه الوطنية التي هي مارب الصهيونية والامبريالية والصهيونية الحاقدة والنصر لشعبنا في ظل تحالفة الوطني العتيد والوت لنظام القاتر والخيانة.

القيادة القطرية المؤقتة

لحزب البعث العربي الاشتراكي

١٩٨٢-٤-١٠

مضرب يدان

بقتين - بقة
اسرار باتجاه قطع اوصال الامة العربية.

واشار الى ان النظام السوري يحاول قطع اوصال الامة العربية ومعارضة الشعب العراقي الذي يدافع عن ارضه وترايه الوطني ضد الاطماع الفارسية... ودعا رئيس وزراء الارمن الى وقف عربية اسلمية جادة وقال ان المطلوب في هذا الوقت هو وقف عربية اسلمية تجاه اللجنة العنصرية الصهيونية التي تصادت نتيجة الخلافات العربية.

وقد مؤتمر العالم

الاسلامي - بقة
وزارة خارجية الهند.

وكان في استقبال اللجنة الدكتور سفيان حمادي وزير الخارجية وسفيراً وكلاً والهند ومدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بغداد وعدد من المسؤولين في وزارة الخارجية.

هكذا احده الأصل

